

الأطر المصورة للأزمة السورية

في المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية

د/ ميرال مصطفى عبد الفتاح*

مقدمة :

تُعد الأزمة السورية من أكثر الأزمات الدولية تعقيداً بسبب تعدد أطرافها وتشابك أحداثها، حتى تحولت سوريا إلى ميدان تتصارع فيه الدول المختلفة لتحقيق مصالحها وتنفيذ إرادتها السياسية.

وما يزيد من تعقيدات الأزمة السورية هو حجم التدخلات الخارجية من جانب قوى إقليمية ودولية مختلفة لها أهدافها وأجنداتها الخاصة بها، والتي تسعى إلى تحقيقها.

وتقوم وسائل الإعلام بدور جوهري في إدارة الصراعات المختلفة؛ حيث إنها أصبحت طرفاً مشاركاً في هذه الصراعات من خلال وضعها في أطر محددة تسهم في تشكيل اتجاهات الجمهور نحوها، وخلق رأي عام مؤيد أو معارض لمواقف الدول المختلفة إزاء تلك الصراعات.

وتُعد الصور المرئية رموزاً إعلامية ذات تأثير في الجمهور، لاسيما أثناء الصراعات والحروب؛ حيث إن المواد المصورة تدعم مصداقية الأخبار المقدّمة باعتبارها تنقل صورة من الواقع، كما أن الصور المرئية تقدّم العديد من التفاصيل التي تضيف معاني جديدة للموضوعات الإخبارية.

وتعمل اختيارات القائم بالاتصال للصور التي يتم التقاطها، ولزوايا الكاميرا المستخدمة، وأحجام اللقطات، والتركيز على بعض جوانب الموضوع، وإغفال جوانب أخرى؛ على تدعيم أطر وأفكار معينة للأحداث، والتأثير في تقييمات الجمهور لتلك الأحداث وتأطيرهم لها.

وانطلاقاً من أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الدولية في التأثير في الرأي العام الدولي فقد سعت هذه الدراسة لتحليل الصورة المرئية للحرب السورية في المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية، ورصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه المواقع.

مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة في رصد وتحليل الأطر المصورة التي وظفتها المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية في تغطيتها للأزمة السورية، ودلالاتها التي

*الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

سعت إلى تأكيدها، والمقارنة بين هذه المواقع في استخدامها للصور الثابتة والفيديوهات، ودراسة مدى اختلاف التوجه السياسي لهذه المواقع على الطريقة التي يتم بها تناول الأحداث.

أهمية الدراسة :

1- التدايغ الدولية للأزمة السورية ورغبة الأطراف المختلفة في التدخل في الشأن السوري لتحقيق مصالحها.

2- أهمية دراسة الأطر المصورة بوصفها رموزًا إعلامية ووسيلة اتصالية تعمل على تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المختلفة، ولاسيما أثناء الصراعات والحروب.

3- أهمية دراسة مواقف القوى الدولية على اختلاف توجهاتها الأيديولوجية من الأزمة السورية، وكيفية توظيفها واستخدامها لآليات الأطر المصورة لطرح أفكارها ورؤاها وإقناع الجمهور بتبني تلك الأفكار.

أهداف الدراسة :

1- تطبيق نظرية الأطر المصورة على المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة لرصد الأطر التي تعبر عنها هذه المواقع في تغطيتها للأزمة السورية.

2- تحليل الجوانب الفنية التي توظفها هذه المواقع في استخدامها للصور والفيديوهات التي تتناول الأزمة السورية.

3- تحديد الشخصيات المحورية الواردة في الصور والفيديوهات المستخدمة في المواقع الإخبارية والأدوار المنسوبة لها.

4- المقارنة بين الأطر المصورة المستخدمة في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة، ودراسة أوجه الاتفاق والاختلاف بينها في تغطيتها للأزمة السورية.

الإطار النظري للدراسة:

تُعد الصور من أهم أدوات التأطير الإخباري؛ حيث إنها أول ما يجذب انتباه الجمهور ويشكّل انطباعاته عن الأخبار، كما أن الصور تعمل على زيادة البروز لموضوع معين وإغفال موضوعات أخرى⁽¹⁾.

حيث إن الجمهور يفحص الصور لاختيار الموضوعات الجديرة بالمتابعة، وأشارت الدراسات أنه في خلال ثلاث عشرة ثانية فإن الجمهور يأخذ فكرة سريعة عن الصور المعروضة أمامه قبل متابعة أي موضوع⁽²⁾.

وبسبب تشابه الصورة مع الأحداث الحقيقية، ولأن المؤثرات البصرية المتعلقة بالصور تعمل على زيادة التمثيل العقلي للمعلومات؛ فإن ذلك يقدم تأثيرًا مزدوجًا للصور، ويجعلها أكثر تذكّرًا وأسهل فهمًا بالنسبة للجمهور من الأخبار النصية⁽³⁾.

كما أن الصور تعكس المشاعر الإنسانية بشكل أكثر صراحةً وصدقًا من النصوص المكتوبة، وبذلك فهي تعطي فرصةً للتعاطف مع الأشخاص الموجودين في أماكن بعيدة، وتجعل الجمهور كأنه شاهد عيان على الأحداث مهما بُغدت مسافتها⁽⁴⁾، وبذلك فإن الصور المرئية تكون أكثر كفاءةً وفعاليةً في الاتصال حول الموضوعات التي لا يمكن التعبير عنها بشكل كامل من خلال الكلمات، مثل نقل معاني الرموز والعلاقات بين الموضوعات⁽⁵⁾.

وفي هذا السياق، اقترح (Robinson) ما أسماه التأطير المرئي المثير للتعاطف؛ حيث أشار إلى أن صور ضحايا الحروب والصراعات من شأنها أن تلمز المجتمع الدولي بالتدخل لحماية المدنيين، ومنع انتهاك حقوق الإنسان⁽⁶⁾.

وبذلك فإن تأطير الصور يشير إلى اختيار بعض جوانب الواقع، وجعلها أكثر بروزًا للجمهور بشكل يضع تعريفًا للمشكلة، ويطرح أسبابها، ويقدم مقترحاتٍ وحلولاً لمعالجة المشكلة، وذلك بواسطة المثيرات المصورة⁽⁷⁾.

ويمكن تعريف التأطير المرئي أيضًا بأنه تنظيم للأشياء والأشخاص الموجودين في الصورة بشكل مترابط، لإضفاء معنى معين للأحداث⁽⁸⁾.

وقد اقترحت (Dimitrova) نموذجًا لتحليل الأطر المصورة، ودراسة هذه الصور على أطر الجمهور وإدراكه للأحداث من خلال أربعة مستويات، وهي:-

1- تحليل الأطر المصورة على المستوى الدلالي، ويتم التعامل في هذا المستوى باعتبار أن الصورة هي مؤثرات بصرية أو مثيرات تعمل على تنشيط الخلايا العصبية لدى الإنسان لنقل المعلومات الموجودة في الصورة لعقله، ويتم إدراك الأطر هنا عن طريق إحصاء العناصر الواضحة في الصورة، وربط هذه العناصر ببعضها البعض لتكوين موضوعات، وتعد هذه هي المرحلة الأولى لتحليل الأطر المرئية، وهنا يتم طرح تساؤل: "ما هي الأشياء التي تظهر في الصورة؟ ومن هم الأشخاص الموجودون في الصورة؟"⁽⁹⁾.

2- تحليل الأطر على المستوى الأسلوبي، ويشمل تحليل الجوانب الفنية للصورة، مثل حجم اللقطات، وما يشير إليه هذا الاختيار، فبينما تعكس اللقطات القصيرة التركيز على مشاهد معينة فإن اللقطات المتوسطة تقدم قدرًا متوازنًا من الوضوح للشخصيات، وتعكس العلاقات بين الأشخاص. وتعمل اللقطات الطويلة على إبراز مساحة الأشياء وموقع الأحداث، وكذلك أساليب قطع الصور وزوايا الكاميرا، والبؤرة المحورية في الصورة، ومركز الاهتمام أو الجذب في الصورة⁽¹⁰⁾.

3- تحليل الأطر المرئية على مستوى الموضوع، وهنا يتم ربط الأشخاص والأشياء والأماكن الموجودة في الصورة بموضوعات أو أفكار معينة، حيث يتم التعامل مع كل ما تحتويه الصورة على أنه رموز لها معنى ومغزى، مثل وجود علم بلد معين أو وجود شخصية معينة بما يعمل على تدعيم أطر بعينها، مثل إسقاط

تمثال صدام حسين وما عكسه ذلك من انتهاء هذا النظام، وبهذا ففي هذا المستوى يتم استخدام الشعارات المرئية كأطر لتقديم الأحداث المختلفة⁽¹¹⁾.

4- تحليل الأطر المصورة على المستوى الأيديولوجي، ويتم هنا التركيز على أطر الأسباب التي تقدمها الصور، ويركز هذا الإطار على الإجابة عن مجموعة من التساؤلات عن الأفكار الرئيسية التي تطرحها الصور، ومن هي أهم الشخصيات الموجودة في الصور، وما هي الدول التي تتفق مصالحها مع الأطر المصورة المعروضة، وتحليل الصور من خلال السياقات السياسية والأيديولوجية المختلفة⁽¹²⁾.

وتوجد العديد من الأدوات والآليات لبناء الأطر المصورة، منها آلية الانتقاء أو الاستبعاد، حيث يكمن جوهر التأطير في التركيز على جوانب معينة في قضية ما من خلال إحاطتها بقدر كبير من الاهتمام لدفع الجمهور لإدراك أهميتها، وفي المقابل يتم إغفال جوانب أخرى والتقليل من شأنها⁽¹³⁾.

كما تعد آلية الإبراز من الأدوات الهامة لتأطير الصور، ويتم ذلك من خلال تكرار عدد الصور الخاصة بكل إطار، وكذلك تعتبر مساحة الصورة وموقعها من المعايير الأساسية لتقدير أهمية القضية⁽¹⁴⁾.

وفي هذا السياق أكدت الدراسات أن حجم الصورة وموقعها من الجوانب الهامة والمؤثرة في عملية تأطير الصورة، وأن عملية اختيار حجم الصورة وموقعها من جانب القائمين بالاتصال من شأنه أن يؤثر في إدراك وتأطير الجمهور لهذا الحدث⁽¹⁵⁾.

حيث تعتبر مساحة الصورة مؤشراً هاماً لهيمنة الصورة الذي ينصب عليه التركيز الرئيسي للتغطية، حيث إن الصور تعد رئيسة عندما تגיע بحجم كبير بالنسبة للصفحة، وتعتبر الصور ثانوية عندما تגיע بحجم أصغر.

كما أشار (Entman) إلى أن تكرار التركيز على صور معينة يعمل على جذب انتباه الجمهور نحو تلك الصور وما تحمله من أفكار، ويجعلها أكثر بروزاً وأهمية لدى الجمهور⁽¹⁷⁾.

كذلك فإن العناصر التكوينية أو التركيبية للصورة تعد من الأدوات الرئيسية لبناء الأطر المصورة، حيث تبدأ عملية التأطير المصور من خلال اختيار الأحداث التي يتم تغطيتها، ثم اختيار الصور التي ستصاحب هذه التغطية، واختيار زوايا الكاميرا وآليات القطع وأنواع اللقطات المستخدمة⁽¹⁸⁾.

كما أن من ضمن أدوات التأطير المصور: اختيار حجم اللقطات، وعمق المجال، والبعد البؤري الذي يشكل مركز الاهتمام في الصورة، حيث إن القائم بالاتصال باختياره لحجم اللقطات وبتركيزه على تفاصيل معينة من الصورة فإنه يلفت نظر الجمهور لهذه التفاصيل ويؤكد على أهميتها⁽¹⁹⁾.

وهناك مجموعة من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في اختيارات القائم بالاتصال للصور التي يتم التقاطها، منها الاعتبارات الذاتية للقائم بالاتصال والمتعلقة باهتماماته وتوجهاته السياسية والقيم الإخبارية التي تتضمنها الصورة وتوقعات الجمهور⁽²⁰⁾، كما تتعلق هذه الاختيارات أيضاً بالمعايير المهنية المطبقة في المؤسسة الإعلامية والسياسية التحريرية لتلك المؤسسات⁽²¹⁾.

وتطبق الدراسة نظرية تحليل الأطر المصورة لرصد الأطر المصورة المستخدمة في تغطية الأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة، وتحليل العناصر التكوينية للصورة ودلالاتها المختلفة من حيث مساحة الصور المقدمة، وموقع الصورة داخل الصفحة، والمدة الزمنية للفيديوهات، وأحجام اللقطات التصويرية المستخدمة، وزوايا الكاميرا المستخدمة، وتحديد الشخصيات المحورية التي أبرزتها هذه الصورة، والأدوار المنسوبة لهذه الشخصيات، والمقارنة بين الأطر المصورة المستخدمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة.

الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة العوامل و المتغيرات التي تؤثر على القائمين بالاتصال عند اختيارهم للصور التي يتم عرضها و الاستراتيجيات التي يتم استخدامها في التأطير المرئي للأحداث و توظيف مختلف الأطراف للصور المرئية في الدعاية السياسية .

فأكدت العديد من الدراسات ان القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام يختارون الصور التي تدعم السياسة الخارجية لبلادهم و منها دراسة (Markus Ojala 2017)⁽²²⁾ و سعت هذه الدراسة لتحليل الأطر المرئية للأزمة الأوكرانية من خلال تحليل الصور المقدمة في صحف (The Guardian) البريطانية، وصحيفة (Diewelt) الألمانية، وصحيفة (Dagens Nyheter) السويدية، وصحيفة (Helsingin Sanomat) الفنلندية. وتم تحليل 402 صورة لمدة 38 يوماً خلال الأحداث.

وخلصت الدراسة إلى أن الصور التي استخدمتها الصحف محل الدراسة تدعم السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، وتدعم الحكومة الأوكرانية في حملتها العسكرية شرق أوكرانيا. كما تم توظيف الصور التي تنسب مسؤولية هذا الصراع للحكومة الروسية، وتم التركيز على صور الجنود الأوكرانيين والمدنيين من الأوكرانيين وتصويرهم على أنهم ضحايا للعدوان من الجانب الروسي، كما تم تصوير الفاعلين من الجانب الأوكراني بشكل إيجابي، سواء القادة السياسيون أو الشرطة أو المتظاهرون، وأشارت التعليقات التي صاحبت الصورة إلى سلمية المتظاهرين، وإلى أن الفاعلين السياسيين الأوكرانيين يحاولون حل الأزمة بشكل سلمي.

بينما تم استخدام الصور التي تشير إلى الجانب الروسي بشكل سلبي، وأنهم يمثلون تهديداً للقارة الأوروبية، كما أشارت التعليقات التي صاحبت الصور أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو السبب الرئيس في الأزمة الأوكرانية .

و كذلك دراسة (Safia Swimelar 2017) ⁽²³⁾ لاختبار العلاقة بين استخدام الأطر المرئية في دعم السياسة الخارجية للدول من خلال تحليل الصور الخاصة بأسر وإعدام صدام حسين وابنيه عدي وقصي في القنوات الأمريكية (CNN, Fox News, CBS) وعلاقتها بدعم السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الحرب في العراق. أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التأطير المرئي لهذه الأحداث والأطر التي تتبناها الإدارة الأمريكية.

وأشارت النتائج إلى أن الصور عكست قمع صدام حسين للعراقيين، والتأكيد على الدور الأمريكي في إقامة السلام في العراق ومحاربة الإرهاب، وأن محاكمته وإعدامه جاء في إطار تطبيق القانون وتحقيق العدالة .

و اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Carol Schwalbe 2015) ⁽²⁴⁾ والتي هدفت إلى تحليل الأطر المرئية المستخدمة لتغطية الحرب اللبنانية في ثلاث مجلات أمريكية، وذلك من خلال تحليل مضمون 186 صورة في مجلات (Time, Newsweek, US News) ، وأوضحت النتائج أن الإطار الرئيس الذي عكسته الصور المستخدمة عينة الدراسة هو إطار الصراع، حيث تناولت الصور آثار الدمار وتبادل إطلاق النيران بين الجانبين، وإطلاق حزب الله للصواريخ على الحدود مع إسرائيل، وقيام إسرائيل بغارات جوية على لبنان.

وجاء في الترتيب الثاني إطار الاهتمامات الإنسانية، وركزت الصور في هذا الإطار على الضحايا من المدنيين وصور الأطفال والنساء وصور تشييع الجنازات وصور أعمال الإغاثة. وكانت هذه هي الأطر الرئيسية التي تتبناها الإدارة الأمريكية نحو الحرب اللبنانية .

و في نفس السياق جاءت دراسة (Keith Greenwood 2015) ⁽²⁵⁾ التي استهدفت تحليل الأطر المرئية للأزمة السورية في مجلات (Newsweek)، (Economist)، (New Yorker)، (Alantic) وذلك من خلال تحليل الصور الواردة عن الأزمة لمدة ستة أشهر، وتم تحليل 193 صورة.

وأشارت النتائج إلى أن الإطار الرئيس الذي عكسته هذه الصور هو إطار الحرب، حيث تم التركيز على الصور التي تبرز ضحايا الحرب والدمار الذي لحق بالبلاد والصراع بين الأطراف المختلفة .

وجاء في المرتبة الثانية إطار الاهتمامات الإنسانية، حيث تم التركيز على مشاعر الضحايا وتعبيرات وجههم، والتي عكست مخاوفهم وإحباطهم وإحساس السوريين بالمعاناة وفقدانهم الأمل في تحسن الأوضاع , وهو ما تنفق مع توجهات السياسة الخارجية الأمريكية نحو الأزمة السورية .

كما أكدت دراسة (Carol Schwalbe 2013) ⁽²⁶⁾ وجود علاقة ارتباطية بين التأطير المرئي للأحداث و السياسة الخارجية للدول , حيث تم رصد الأطر المرئية

للأوضاع في العراق في المجلات الأمريكية التالية (Time) و (Newsweek) و (US News)، وتم تحليل 2369 صورة على مدى ستة أشهر.

وقد أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأطر المرئية والصور التي استخدمتها هذه المجلات في تغطيتها للحرب في العراق والسياسة الخارجية الأمريكية.

فركزت الصور التي تم استخدامها على مشروعية الحرب الأمريكية على العراق، وأن حربها تأتي لمواجهة الإرهاب. وجاء إطار الصراع في الترتيب الأول بالتركيز على صور القوات الأمريكية والمعدات والأسلحة. كما أشارت النتائج إلى أنه تم إغفال الصور التي تعكس ضحايا هذه الحرب من المدنيين، والتأثيرات السلبية لهذه الحرب من الدمار الذي لحق بالبلاد، كما تم تجاهل الصور الخاصة بدور قوات التحالف في الحرب وإغفال أي دور للقادة العسكريين العراقيين.

أما عن دور التأطير المرئي في الدعاية السياسية لمختلف الأطراف و الجهات فقد قام (2016 Hyunjin Seo) (27) بدراسة دور الصور المرئية في الدعاية السياسية، حيث تم مقارنة الصور الواردة عن الأزمة السورية في الصفحة الرئيسية لموقع الفيس بوك للرئيس السوري بشار الأسد، والصفحة الرئيسية لموقع تحالف المعارضة السورية خلال عام 2014، وتم تحليل 214 صورة في صفحة بشار الأسد، و119 صورة في صفحة تحالف المعارضة السورية.

وأشارت النتائج إلى أن الإطار الرئيس الذي عكسته الصور المستخدمة في صفحة بشار الأسد هو إطار الوحدة والتركيز على التعاون بين الحكومة السورية ومؤيديها من الشعب، وكذلك مؤيديها من الأطراف الدولية الأخرى.

بينما كان الإطار الرئيس الذي أظهرته الصور في صفحة تحالف المعارضة السورية هو التهديد من جانب الأعداء، وإبراز الصور المتعلقة بالقدرات العسكرية للحكومة السورية واستخدامها للأسلحة الكيماوية، وكذلك الصور الخاصة باجتماع القادة العسكريين لحشد التأييد للضربات العسكرية. واستخدمت صفحة بشار الأسد الأطر الضمنية للترويج لأجندتها، مثل استخدام الصور التي تعكس استحسان وتأييد بعض السوريين أو الدول الخارجية لمواقف الأسد، بينما استخدمت صفحة تحالف المعارضة السورية الأطر الصريحة لدعم أيديولوجيتها، وذلك بإلقاء اللوم على الحكومة السورية، ونسبة المسؤولية لها في تفاقم الأزمة، والتركيز على صور الفوضى والدمار في البلاد.

واستخدمت صفحة بشار الأسد الإطار التحليلي في الصور المعروضة، والتي تستند إلى المنطق، فتم استخدام الصور التي تشير إلى أن الحكومة السورية تحمي الشعب السوري وتدافع عنه، بينما استخدمت المعارضة السورية إطار التعاطف من خلال صور المدنيين وهم يبكون بجوار الضحايا من أقاربهم وأصدقائهم.

كما قام (2016 Lawrie Phillips) (28) بمقارنة الأطر المصورة التي تستخدمها كل من الولايات المتحدة وتنظيم داعش لإقناع الجمهور بأهدافهم، وتوضيح كيف أن تنظيم داعش يوظف الأطر المرئية لتجنيد المزيد من الأشخاص، وقيام الولايات المتحدة بتوظيف الأطر المرئية لتبرير حربها ضد داعش وقيامها بقيادة التحالف الدولي ضد داعش.

وذلك من خلال تحليل ثلاثة فيديوهات على قنوات CNN و NBC الأمريكيتين توضح دور الولايات المتحدة في ملاحقة عناصر هذا التنظيم في العراق والقضاء عليه، وثلاثة فيديوهات لتنظيم داعش على موقع يوتيوب توضح آليات التنظيم لتجنيد أعضائه وقيام التنظيم بإعدام بعض الأشخاص.

وأوضحت النتائج أن القنوات الأمريكية ركزت على اختيار الصور والفيديوهات التي تظهر أن ما تقوم به الولايات المتحدة يأتي في إطار الحرب الدولية على الإرهاب، والصور التي تظهر التطور التقني للولايات المتحدة في المجال العسكري، بينما ركزت فيديوهات تنظيم داعش على جذب المزيد من المؤيدين وإرهاب المعادين لهذا التنظيم، من خلال إبراز الصور التي تظهر المؤيدين بأنهم يتسمون بالقوة والشجاعة، والصور التي توضح إعدام المعادين لهم وتعبيرات وجه الضحايا.

و في نفس السياق قام (2013 John Miller) (29) برصد الأطر المصورة لكل من باراك أوباما وميت رومني على صفحتيهما على موقع الفيس بوك خلال فترة انتخابات 2012، حيث تم تحليل 242 صورة بواقع 84 صورة على صفحة أوباما، و 158 صورة على صفحة رومني، وتم توظيف الصور التي أظهرت ميت رومني بأنه رجل دولة، وأنه يسعى للتغيير وقادر على تحقيق إصلاحات على نطاق واسع، وأنه المرشح الأمثل للانتخابات.

بينما كان الإطار المرئي الأكثر توظيفاً على صفحة أوباما هو أنه يتمتع بقاعدة شعبية عريضة، والتركيز على صورته وهو بين الجماهير، وكذلك خلق ألفة بينه وبين الجمهور من خلال صورة مع عائلته أو صورة مع الأطفال .

و عن دور السياسة التحريرية في اختيار القائمين بالاتصال للأطر المصورة التي يتم نوظيفها في تغطية الأحداث فقد أجرى (حمزة خليل 2017) (30) دراسته للتعرف على كيفية تأطير الصورة لأحداث ثورة 30 من يونيو في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية والبريطانية والأمريكية، والوقوف على رصد وتحليل الأطر المصورة التي استخدمتها مواقع الدراسة، وذلك بتحليل الصور الواردة عن أحداث 30 من يونيو في موقع جريدة اليوم السابع، وموقع النيويورك تايمز، وموقع الجارديان، لمدة ثلاثة أشهر.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة اهتمام مواقع الدراسة بالتغطية المصورة لأحداث ثورة 30 من يونيو، وكذلك اتضح اختلاف مواقع الدراسة في

توظيف الأطر المصورة، حيث كان لكل موقع وجهة نظر مختلفة في تفسير وقائع وأحداث الثورة، فكان إطار الوضع القائم والحالي هو الإطار المسيطر في موقع النيويورك تايمز، بينما كان الإطار الإنساني هو الغالب في موقع الجارديان.

و كذلك دراسة (Michel Haigh 2017)⁽³¹⁾ التي سعت لمقارنة الأطر المرئية في قناة (Al Jazeera English) و(CNN) في تغطيتهما لأحداث الثورة المصرية عام 2011، ورصد الأطر المستخدمة في هذه القنوات من خلال تحليل الفيديوهات الواردة عن الثورة المصرية، وتم تحليل 503 فيديو لمدة شهر، بواقع 221 فيديو على قناة (Al Jazeera English) و282 فيديو على قناة (CNN).

وركزت قناة (Al Jazeera English) على أطر التبعات الاقتصادية والإطار السياسي في الفيديوهات الخاصة بها أكثر من قناة (CNN)، واستخدام الفيديوهات التي تعكس الأوضاع الاقتصادية والفيديوهات الخاصة باجتماعات الرؤساء وأعضاء البرلمان والفاعلين السياسيين، بينما بثت قناة (CNN) إطار الانتصار أكثر من قناة (Al Jazeera English) وركزت الفيديوهات على المتظاهرين وإسقاطهم لنظام مبارك.

كما قامت (سارة يس 2016)⁽³²⁾ بدراسة للتعرف على أطر التغطية الصحفية المصورة لأحداث ثورة 25 من يناير في الصحف المصرية وتأثير السياسة التحريرية في هذه الصحف على اختيار الصور و تأطير الأحداث، وقامت الدراسة بتحليل محتوى الصور المستخدمة في القصص الإخبارية التي تتصل بالثورة المصرية في صحف الأخبار - الوفد - الشروق - من 25 من يناير إلى 11 من فبراير.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التغطية الصحفية المصورة لأحداث ثورة 25 من يناير أبرزت نوعية من الأطر المصورة جاء في مقدمتها إطار ردود الأطفال وإطار الفوضى وإطار التهذئة، كما توصلت الدراسة إلى أن المتظاهرين هم أكثر الشخصيات الفاعلة التي برزت في التغطية المصورة لأحداث ثورة 25 من يناير.

وقد أشارت الدراسات توظف العديد من الاستراتيجيات لإبراز الأطر المرئية و التأكيد على بعض جوانب الحدث حيث أشارت دراسة (Xu Zhang 2017)⁽³³⁾ الى أن القائمين بالاتصال يعمدون لاستخدام أنواع اللقطات التي تبرز الأطر التي يريدون إبرازها.

وقد سعت هذه الدراسة لمقارنة الأطر المرئية التي وظفتها قناة (CNN International) ومجلة (Der Spiegel) الألمانية لتقديم أزمة اللاجئين لأوروبا، وأنواع اللقطات التي تم استخدامها لإبراز هذه الأطر، والفاعلين الرئيسيين الذين تم تقديمهم والأدوار المنسوبة لهم.

وذلك من خلال تحليل مضمون 287 صورة خاصة بموضوع اللاجئين لمدة تسعة أشهر؛ 137 صورة في موقع قناة CNN International، و150 في موقع مجلة Der Spiegel.

وأشارت النتائج إلى اختلاف أنواع اللقطات التي تم استخدامها في تصوير أزمة اللاجئين؛ فاستخدمت قناة CNN اللقطات القصيرة للتركيز على معاناة اللاجئين وإبراز تعبيرات وجههم، والتي عكست مشاعر الإحباط واليأس والغضب والخوف، بينما استخدمت مجلة Der Spiegel اللقطات الطويلة لإبراز السياق العام لأزمة اللاجئين والتداعيات الناجمة عن هذه الأزمة. وبجانب اللاجئين أبرزت مجلة Der Spiegel مجموعة من الفاعلين هم قوات الشرطة وقوات حرس الحدود الذين يحاولون منع تدفق اللاجئين، بينما ركزت قناة CNN على عمال الإغاثة الذين يحاولون الحفاظ على حياة اللاجئين وتقديم المعونات الطبية اللازمة لهم وتوفير الغذاء لهم.

و أكد (2016 Matt Evans) ⁽³⁴⁾ على توظيف الاستراتيجيات المختلفة لإبراز الأطر المصورة، حيث قام بتحليل الأطر المرئية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي ورصد الاستراتيجيات المختلفة لإبراز هذه الأطر من خلال تحليل مضمون الفيديوهات الواردة عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في موقع اليوتيوب، حيث تم تحليل 100 فيديو تابع للجانب الإسرائيلي، و100 فيديو تابع للجانب الفلسطيني.

وأشارت النتائج إلى أن الإطار الرئيس للفيديوهات التابعة للجانب الفلسطيني، كان إطار العنف، حيث تم التركيز على الفيديوهات التي تبرز الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، بينما كان الإطار الرئيس للفيديوهات التابعة للجانب الإسرائيلي يبرز حق الإسرائيليين التاريخي من وجهة نظرهم في الأراضي الفلسطينية، وأن ما يقومون به يأتي في إطار الدفاع عن حقوقهم المشروعة.

واستخدمت الفيديوهات التابعة للجانب الفلسطيني إستراتيجية إثارة التعاطف وأنهم ضحايا للعنف الإسرائيلي، فاستخدمت الفيديوهات التي تظهر استهداف الإسرائيليين للمدنيين العزل.

بينما استخدمت الفيديوهات التابعة للجانب الإسرائيلي البراهين والأرقام لإظهار الصراع كجزء من مواجهة طويلة ومستمرة مع الفلسطينيين.

وقامت (2017 Mykola Makhortykh) ⁽³⁵⁾ بدراسة للتعرف على تأثير الأطر المرئية على الجمهور وسعت هذه الدراسة للتعرف على توظيف الأطر المرئية للصراع في أوكرانيا، وتأثير هذه الأطر في تفسير الجمهور الروسي والأوكراني لهذا الصراع.

حيث تم تحليل الصور الواردة عن الأزمة الأوكرانية على موقع التواصل الاجتماعي الأشهر في روسيا وأوكرانيا (Vkontakte)، وتم تحليل 295 صورة لإحدى المجموعات المؤيدة للحكومة الأوكرانية، و 1223 صورة لإحدى المجموعات المؤيدة للحكومة الروسية.

كما تم حساب عد 6 مرات الإعجاب والتعليقات التي قام بها المشاركون في كل موقع.

وأوضحت الصور في الموقع الروسي الجنود الروسيين، وصور الدبابات والطائرات الروسية التي ترفع العلم الروسي، بينما ركز الموقع الأوكراني على آثار الدمار والبيوت المحترقة، ومعاناة المدنيين، وكذلك إبراز صور الضحايا من النساء وكبار السن.

وكانت أكثر الصور إعجابًا بالنسبة للمجموعة المؤيدة للحكومة الروسية هي الصور الخاصة بحاملات الجنود الروسية والطائرات الروسية والعلم الروسي والصور التي تظهر الجنود الروسيين بأنهم يدافعون عن مصلحة روسيا، بينما كانت أكثر الصور إعجابًا من جانب المجموعة المؤيدة للحكومة الأوكرانية كانت لأسرى الحرب. وكان الإطار الرئيس للتعليقات من جانب المؤيدين للحكومة الأوكرانية أن ما يحدث هو عمل عسكري موجه ضد المسلمين الأوكرانيين، بينما كان الإطار الرئيس للتعليقات من جانب المؤيدين للحكومة الروسية أن ما يحدث هو حرب شاملة تقوم بها الحكومة الأوكرانية.

وعن العلاقة بين الأطر النصية و الأطر المصورة في تغطية الأحداث فقد أجرت (2016 Emily Ehmer) (36) دراسة لرصد الأطر النصية والأطر المرئية في تغطية قضية اللاجئين البورميين للولايات المتحدة، حيث تم تحليل 335 خبرًا و268 صورة في صحيفة (The Journal Gazette) الأمريكية.

وخلصت الدراسة إلى أن أكثر الأطر التي تم استخدامها كان إطار الاهتمامات الإنسانية والتركيز على معاناة اللاجئين، وكذلك إطار نسبة المسؤولية؛ حيث نسبت الأخبار أسباب أزمة اللاجئين لحكومة ميانمار.

وركزت الصور على كيفية تعايش اللاجئين ومحاولتهم التأقلم وصور اللاجئين وهم يتعلمون اللغة الإنجليزية ويتعرفون على أنماط الحياة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى سياق متصل فقد قام (2015 Thomas Powell) (37) بدراسة لمقارنة تأثير كل من الأطر المرئية والأطر المكتوبة في الجمهور، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، حيث تم عرض صور لمجموعة من المسلحين ومجموعة من الضحايا في الصراع الدائر في جمهورية أفريقيا الوسطى، ثم تم عرض هذه الصور مصحوبة بالنصوص المكتوبة الخاصة بهذه الصراعات لرصد رد فعل الجمهور تجاه هذه الأطر. وطُبقت الدراسة على عينة بلغت 1082 مبحوث من الجمهور الأمريكي.

وأشارت النتائج إلى أن الأطر المصورة كانت أكثر تأثيرًا في الجمهور وإثارة لتعاطفهم؛ مما أدى إلى تأييدهم لضرورة تدخل المجتمع الدولي لحماية ضحايا الصراع، كما أبدى المبحوثون استعدادهم للتبرع لهؤلاء الضحايا والقيام بمظاهرات لدعمهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اتضح اهتمام الدراسات الأجنبية بدراسة الأطر المصورة والتأطير المرئي للأحداث والقضايا، أكثر من الدراسات العربية والتي ركزت بدرجة أعلى على الأطر النصية.
- أشارت الدراسات السابقة إلى أن الأطر المصورة تقوم بدور هام عند تغطية القضايا الدولية وأحداث الحروب والأزمات السياسية، حيث إنها تصور الواقع بجميع تفاصيله، وتعيد إنتاج هذا الواقع في بعض الأحيان؛ بما يسهم في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك القضايا.
- اتضح أن معظم الدراسات التي اهتمت بالأطر المصورة تتعلق بوسائل الإعلام الصحفية ووسائل التواصل الاجتماعي، أكثر من الدراسات التي اهتمت بالصورة التلفزيونية والفيديوهات.
- اهتمام عدد كبير من الدراسات السابقة برصد ودراسة الأطر الإعلامية الخاصة بالتغطية المصورة، دون اختبار علاقة هذه الأطر باتجاهات الجمهور نحو التغطية المصورة.
- اهتمام الدراسات السابقة باستخدام المنهج المقارن لرصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين المنصات الإعلامية المختلفة عند تغطيتها المصورة للأحداث والقضايا.
- أفادت الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية، وبناء الإطار النظري المتعلق بنظرية الأطر الإخبارية المصورة، وصياغة تساؤلات الدراسة، كما أفادت في تصميم الاستمارة البحثية وتحديد فئات التحليل.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هي الأطر المصورة التي عكستها الصور والفيديوهات المستخدمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة في تغطيتها للأزمة السورية؟
- 2- ما هي أطر الأسباب التي طرحتها الصور والفيديوهات في المواقع الإخبارية محل الدراسة في تغطيتها للأزمة السورية؟
- 3- ما هي أطر الحلول التي قدمتها الصور والفيديوهات في المواقع الإخبارية محل الدراسة في تغطيتها للأزمة السورية؟
- 4- من هي الشخصيات المحورية المقدمّة في الصور والفيديوهات في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟
- 5- ما هي الأدوار المنسوبة للشخصيات المقدمّة في الصور والفيديوهات في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟

- 6- ما هي المصادر التي تم الاعتماد عليها في التأطير المرئي للأزمة السورية؟
- 7- ما هي الكلمات المحورية الواردة في التعليقات المصاحبة للصور المستخدمة في تغطية الأزمة السورية؟
- 8- ما عدد الصور الثابتة والفيديوهات المقدمة عن الأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟
- 9- ما مساحة الصور المقدمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة في تغطيتها للأزمة السورية؟
- 10- ما هو موقع الصور والفيديوهات داخل الصفحة في المواقع الإخبارية محل الدراسة في تغطيتها للأزمة السورية؟
- 11- ما المدة الزمنية للفيديوهات المقدمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة في تغطيتها للأزمة السورية؟
- 12- ما هي أحجام لقطات التصوير المستخدمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة في تغطيتها للأزمة السورية؟
- 13- ما هي زوايا الكاميرا المستخدمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة في تغطيتها للأزمة السورية؟
- 14- ما مدى الاتفاق والاختلاف في الأطر المصورة المستخدمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة في تغطيتها للأزمة السورية؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية، حيث يتم رصد وتحليل الأطر المصورة المتعلقة بالأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة. واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة؛ حيث تم دراسة عينة من المواقع الإخبارية التلفزيونية الدولية.

كما تم استخدام المنهج المقارن للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف في الأطر المصورة التي تتبناها المواقع الإخبارية محل الدراسة، وأطر الأسباب والحلول التي تقدمها هذه المواقع، والشخصيات المحورية التي تبرزها الصور في المواقع الإخبارية محل الدراسة، والأدوار المتعلقة بتلك الشخصيات، وأحجام اللقطات، وزوايا الكاميرا المستخدمة في تلك المواقع.

مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الإخبارية للقنوات التلفزيونية الدولية.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في الصور المستخدمة في المواقع الإلكترونية الإخبارية لقنوات العربية، وروسيا اليوم، والحرية الأمريكية، وTRT التركية، حيث تعكس هذه المواقع توجهات سياسية ورؤى فكرية متباينة تجاه الأزمة السورية.

وتمثلت العينة الزمنية في الفترة من 2017/7/1 وحتى 2017/9/30، حيث شهدت الساحة السورية في هذه الفترة العديد من الأحداث الهامة والمتلاحقة، فقد استؤنفت مفاوضات جنيف للسلام، والتي ضمت الحكومة السورية وجميع أطراف المعارضة، كما جرت مفاوضات أستانة وما أسفرت عنه من نتائج تتعلق بوقف إطلاق النار في سوريا وإيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين وإعادة إعمار البنية التحتية، كما شهدت تلك الفترة الحملات العسكرية التي قام بها النظام السوري وقوات التحالف للقضاء على عناصر تنظيم داعش في دير الزور والرقة.

وفيما يلي جدول يوضح خصائص عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (1)

عينة الدراسة التحليلية

المجموع	عدد الفيديوهات	عدد الصور الثابتة	المواقع الإخبارية محل الدراسة
162	22	140	موقع قناة العربية
185	40	135	موقع قناة روسيا اليوم
78	-	78	موقع قناة TRT التركية
58	18	40	موقع قناة الحرية
473	80	393	المجموع

أدوات جمع البيانات:

اعتمد البحث على أداة تحليل الأطر المصورة للأخبار الواردة عن الأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة، حيث تم تحليل الصور والتعليق المصاحب لتلك الصور. وتم تحليل الأطر المصورة الواردة عن الأزمة السورية، وأطر الأسباب والطول المصورة التي عكستها تلك المواقع، وتحليل الكلمات المحورية الواردة في التعليق المصاحب للصور، وآليات الإبراز وأدوات التأطير المصور التي وظفتها تلك المواقع، مثل تكرار الصور ومساحة الصورة ومدة الفيديو وأحجام اللقطات المستخدمة وزوايا الكاميرا الرأسية والأفقية.

اختبار الصدق والثبات:

اختبار الصدق:

تم عرض استمارة تحليل الأطر المصورة على مجموعة من المحكمين لتحديد قدرتها على قياس متغيرات الدراسة وتحقيقها لأهدافها وإجراء التعديلات المناسبة^(*).

اختبار الثبات:

قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل مع محلل آخر^(**)، وتم تحليل عينة قوامها 10% من الموضوعات عينة الدراسة، وجاءت نسبة الثبات 0.87 وهي نسبة ثبات تدل على صلاحية الاستمارة للتحليل.

نتائج الدراسة :

- الأطر المصورة المستخدمة في تغطية الأزمة السورية:

جدول رقم (2)

الأطر المصورة المستخدمة في تغطية الأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة

المجموع	موقع قناة الحرة		موقع قناة TRT		موقع قناة روسيا اليوم		موقع قناة العربية		المواقع محل الدراسة الأطر المصورة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
%24.5	127	%19	12	%26	21	%24	44	%26	50	الإطار السياسي
%19.5	101	%24	15	%3.7	3	%32	58	%13	25	الإطار العسكري
%15.5	81	%6.3	4	%21	17	%15.5	28	%16.5	32	إطار الاهتمامات الإنسانية
%4.5	24	-	-	-	-	%11.5	21	%1.5	3	إطار التعاون
%21.5	112	%35	22	%23.7	19	%10.5	19	%27	52	إطار نسبة المسؤولية
%1.8	7	-	-	%1.2	1	%2.7	5	%0.5	1	إطار التبعات الاقتصادية
%3.8	20	%9.4	6	%7.5	6	-	-	%4	8	إطار الدمار
%0.8	4	-	-	%5	4	-	-	-	-	إطار التظاهر
%1.2	6	=	-	%7.5	6	-	-	-	-	الإطار الأمني
%100	517	%100	63	%100	80	%100	181	%100	193	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر الأطر المصورة بروزاً في المواقع الإخبارية محل الدراسة كان الإطار السياسي؛ فقد جاء هذا الإطار بنسبة 24.5%، حيث تناولت الصور والتعليقات المصاحبة لها مفاوضات جنيف والمبادرات التي جمعت ممثلي الحكومة السورية وأطراف المعارضة السورية لتقريب وجهات النظر وإيجاد طرق للخروج السلمي من الأزمة وسبل الإصلاحات السياسية. وتناولت الصور أيضاً مفاوضات أستانة، والتي جمعت أيضاً بين ممثلي الحكومة السورية وعدد من فصائل المعارضة السورية برعاية الأمم المتحدة والدول الضامنة، وهي روسيا وإيران وتركيا، وما أسفرت عنه هذه المباحثات من اتفاق لوقف إطلاق النار، وخفض التصعيد في بعض مناطق سوريا.

وكذلك عرضت الصور للمباحثات الخاصة بالمبادرة الفرنسية للتسوية السلمية للأزمة السورية. كما ضمت الصور اجتماعات رؤساء وزعماء الدول المختلفة ومباحثاتهم حول الشأن السوري، وكذلك الأنشطة الدبلوماسية للمسؤولين في الدول المختلفة. وكذلك صور تعكس المبادرات المختلفة لوجود فترة انتقالية في سوريا وصياغة دستور جديد وطرح المقترحات المختلفة لإعادة الإعمار في سوريا والمبادرة الروسية لتحقيق المصالحة الوطنية في سوريا، والمباحثات والأنشطة الخاصة بالمبعوث الأممي لدى سوريا ستيفان دي ميستورا لإيجاد حل سياسي للحرب السورية.

بينما جاء في الترتيب الثاني إطار نسبة المسؤولية بنسبة بلغت 21.5% من مجموع الصور التي عرضتها المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية محل الدراسة، حيث عرضت الصور والتعليمات المصاحبة لها ما يوضح مسؤولية نظام الأسد عن

هموم خان شيخون وما يشير إلى استخدام الحكومة السورية غاز السارين في إدلب والذي خلف العديد من القتلى والمصابين، ومسئولية التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بقيامه باستخدام غازات خلفت قتلى من المدنيين، وكذلك الخروقات والانتهاكات الخاصة بالهدنة في سوريا ومناطق خفض التوتر، وتم نسبة المسؤولية لهذه الانتهاكات لتنظيم داعش ولقوات التحالف الدولي وللحكومة السورية، وكذلك أبرزت الصور الاتهامات المنسوبة للحكومة السورية، كما أبرزت الصور الاتهامات المنسوبة للحكومة السورية عن الدمار الذي لحق بالعديد من المدن السورية، وكذلك قمع الحكومة السورية للمعارضين، كما تضمنت الصور وما صاحبها من تعليقات الاتهامات الروسية للولايات المتحدة بدعمها فصائل المعارضة ضد الحكومة السورية، وقيامها بعرقلة مساعيها للتخلص من الإرهاب، ورغبتها في إحكام سيطرتها على بعض المدن السورية، وفي مقدمتها دير الزور؛ لأسباب اقتصادية.

واحتل الإطار العسكري المرتبة الثالثة بنسبة وصلت إلى 19.5% من إجمالي الأطر المصورة التي تبنتها المواقع الإخبارية محل الدراسة؛ حيث عرضت الصور المعارك بين الجيش السوري وعناصر داعش، والعمليات العسكرية التي قامت بها قوات سوريا الديمقراطية في الرقة ودير الزور للتخلص من عناصر داعش، وكذلك الغارات والعمليات الخاصة بقوات التحالف الدولي والضربات الجوية والعمليات العسكرية التي نفذتها روسيا أيضًا ضد مسلحي تنظيم داعش.

وتعكس بيانات الجدول السابق أن أكثر الأطر المصورة استخدامًا في موقع قناة العربية كان إطار نسبة المسؤولية؛ حيث جاء بنسبة 27% من إجمالي الأطر بنسبة 27% من إجمالي الأطر المصورة التي استخدمها موقع قناة العربية، فقد جاءت الصور والتعليقات المصاحبة لها لتوضح مسؤولية النظام السوري بسبب استخدامه للغازات السامة والهجمات الكيميائية ضد المدنيين، وإدانة نظام الأسد بارتكاب جرائم حرب تستدعي المحاكمات الدولية، كما تم توجيه الاتهام للحكومة السورية بملاحقة معارضيها وتهديدهم والقيام بقتلهم والتنكيل بهم، فتم عرض لمقطع فيديو ومقاطع صوتية للمعارضين توضح كيفية استهداف الحكومة السورية لهم، وكذلك عرض صور لبعض المعارضين الذين قُتلوا .

وأيضًا تم التركيز على الخروقات والانتهاكات التي قام بها الجيش السوري في مناطق إعلان الهدنة وخفض التوتر، وكان من أبرز الصور والتعليقات المصاحبة لها فيما يتعلق بمسئولية الحكومة السورية عن استخدام الهجمات الكيميائية ما يلي:

- الأمم المتحدة تؤكد مسؤولية نظام الأسد عن الهجوم بغاز السارين والذي راح ضحيته 87 قتيلًا .
- النظام السوري يستهدف حي جوبر بالغاز السام.
- إصابة أكثر من 30 بهجوم كيماوي استخدمه نظام الأسد في عين ترما



أما عن استهداف الحكومة السورية للمعارضين فقد تضمنت أهم الصور والتعليقات المصاحبة لها ما يلي:

- قصاصات قماش بتوقيع معتقلين عذبهم وقتلهم النظام السوري.
- النظام السوري يعدم مبرمجًا وناشطًا بعد اعتقاله لمدة سنوات.
- مقتل معارضة سورية تلقت تهديدات من نظام الأسد.
- هذه أول امرأة يغتالها الأسد بالرصاص ودهسًا بالقدمين.
- وعن انتهاكات الحكومة السورية لاتفاقات إعلان الهدنة وخفض التصعيد فقد وردت الصور والتعليقات التالية:
- النظام السوري يطلق 25 صاروخًا في الغوطة الشرقية، وينتهك اتفاق خفض التصعيد.
- رغم وقف إطلاق النار النظام السوري يقصف قرب دمشق.
- قصف عنيف لقوات النظام السوري في مناطق خفض التوتر في دمشق.

كما تضمن إطار نسبة المسؤولية إلقاء اللوم على الجانب الروسي لقيامه بغارات وقصف نتج عنه مقتل المدنيين، وكذلك خرقه للهدنة في بعض مناطق وقف إطلاق النار، وكانت أهم الصور وتعليقاتها ما يلي:

- مقتل 37 مدنياً في غارات روسية على محافظة إدلب.
- مجزرة روسية تخلف 50 قتيلاً في حماة.
- خرق اتفاق خفض التوتر من جانب القوات الروسية.



وهذه النتيجة تتفق مع توجهات قناة العربية؛ حيث إنها قناة إخبارية سعودية، ونتيجة لذلك فهي تتبنى الموقف السعودي المعارض لنظام الرئيس السوري بشار الأسد والمطالب برحيل الأسد، وإجراء انتخابات جديدة، وكذلك الرفض للدور الروسي الذي يدعم بشار الأسد.

وحاز الإطار السياسي المرتبة الثانية من حيث الأثر المصورة التي وظفها الموقع الإخباري لقناة العربية بنسبة 26%، حيث ركزت الصور على اجتماعات جنيف لتقريب وجهات النظر بين الحكومة السورية والمعارضة، ومفاوضات أستانة

وما تمخض عنها من إعلان الهدنة ووقف إطلاق النار وإعلان مناطق خفض التصعيد. وكذلك الصور الشخصية للعديد من المسؤولين وطرح رؤاهم حول الأزمة السورية.

وكان من أبرز التعليقات المصاحبة للصور ما يلي:-

- الاتفاق في أستانة على خفض التصعيد في سوريا لمدة ستة أشهر.
 - لافروف: نأمل بإقامة مناطق خفض التصعيد في إدلب.
 - اجتماع فصائل المعارضة السورية لإيجاد حل للأزمة.
 - ديمستورا يدعو المعارضة لاجتماع جنيف.
 - روسيا تتفاوض مع المعارضة السورية بهدف تثبيت وقف إطلاق النار.
 - جولة جديدة من مفاوضات أستانة للحوار الشامل بين الحكومة والمعارضة.
- وجاء إطار الاهتمامات الإنسانية في الترتيب الثالث بنسبة 16.5%، وتناولت الصور في هذا الإطار تدهور الأوضاع الإنسانية للمدنيين السوريين، وكذلك الأوضاع الإنسانية السيئة للاجئين. ومن الصور والتعليقات المصاحبة للصور ما يلي:
- العفو الدولية تحذر: مدنيو الرقة محاصرون تحت النار.
 - قلق أممي على السوريين العالقين على الحدود الأردنية.
 - آلاف المدنيين في الرقة محرومون من أي مساعدات إنسانية.
 - اشتعال النيران في مخيم للنازحين السوريين في لبنان.
- أما بالنسبة لموقع قناة روسيا اليوم فكان الإطار الرئيس الذي تم استخدامه في تغطية الأزمة السورية هو الإطار العسكري، حيث بلغت الصور التي تعبر عن هذا الإطار 32% من إجمالي الأطر المصورة المستخدمة لتغطية الأزمة.
- وركزت الصور على المعارك التي قام بها الجيش السوري ضد داعش وجبهة النصرة، وكذلك الحملات العسكرية التي نفذتها قوات سوريا الديمقراطية لطرده تنظيم داعش من إدلب ودير الزور، كما أبرزت الصور والتعليقات المصاحبة لها الدور العسكري الذي قامت به روسيا لتحرير المدن السورية من عناصر داعش، وكانت أهم الصور والتعليقات المصاحبة لها ما يلي:
- الجيش السوري يلحق هزيمة ساحقة بمسلكي داعش في وسط سوريا.
 - الجيش السوري يوسع نطاق عملياته العسكرية على الضفة الشرقية للفرات.
 - قوات سوريا الديمقراطية تلاحق مسلحي داعش في دير الزور.
 - روسيا تقصف داعش والنصرة بصواريخ مدمرة.
 - الجيش الروسي يدمر قاعدة صواريخ لداعش في ريف حماة.

وكان ثاني الأطر المصورة التي تبناها موقع قناة روسيا اليوم هو الإطار السياسي؛ حيث جاء هذا الإطار بنسبة 24%، وعكست الصور الاجتماعات الخاصة بمفاوضات

جنيف ومفاوضات أستانة لتقريب وجهات النظر بين أطراف المعارضة والحكومة السورية، ومباحثات إعلان الهدنة ووقف إطلاق النار، وخفض التصعيد في بعض المناطق السورية، وكذلك الصور الشخصية لمجموعة من المسؤولين المطالبين بالحل السياسي والتسوية السلمية للأزمة السورية. وتناولت أهم الصور والتعليقات المصاحبة لها ما يلي:

- انطلاق جولة جديدة من مفاوضات أستانة لتثبيت الهدنة وإقامة مناطق تخفيف التوتر ووقف إطلاق النار.
- الائتلاف السوري يجتمع في إسطنبول ليناقد مستجدات الوضع في سوريا.
- مجلس الأمن يبحث المبادرة الفرنسية بإنشاء مجموعة اتصال لحل الأزمة السورية.
- ديمستورا يعلن إطلاق جولة جديدة من مفاوضات جنيف لحل الأزمة.



وجاء في الترتيب الثالث إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة 15.5%، وأبرزت الصور في هذا الإطار تدهور الأوضاع الإنسانية للمدنيين وللنازحين السوريين على حد سواء، وكذلك المساعدات الإنسانية التي تم تقديمها من جهات مختلفة، ولاسيما من الجانب الروسي.

فتاوت الصور والتعليقات المصاحبة لها ما يلي:-

- روسيا ترسل مساعدات إنسانية للمدنيين في سوريا.
- كاميرا RT ترصد الحالة المأساوية لسكان دير الزور، فلا كهرباء وشح في المياه ونقص حاد في الأغذية.
- الأمم المتحدة تدعو لهدنة إنسانية في الرقة لإخراج المدنيين.
- الأمم المتحدة تعطي تطعيمًا لـ 355 ألف طفل ضد الشلل في سوريا.

وبالنسبة لموقع قناة TRT التركية فقد أبرز الموقع الإطار السياسي كأهم الأطر المصورة المستخدمة في تغطية الأزمة، حيث بلغ نسبة 26% من إجمالي الأطر

المصورة التي تم الاعتماد عليها. وتناول هذا الإطار سبل حل الأزمة بالطرق السلمية أو اللجوء للمفاوضات للخروج من الأزمة، وكذلك الاجتماعات بين الجهات المختلفة لإيجاد حل بالطرق الدبلوماسية، وما أسفرت عنه هذه الاجتماعات من نتائج، وكانت أهم الصور والتعليقات الخاصة بالإطار السياسي ما يلي:

- توافق في أستانة على حدود مناطق خفض التوتر.
- الأمين العام للأمم المتحدة يرحب باتفاق الهدنة في سوريا.
- لافروف: أطراف أستانة متفقون على ضرورة إنهاء الحرب في سوريا.



وجاء في الترتيب الثاني إطار نسبة المسؤولية، حيث جاء هذا الإطار بنسبة 23.7%، وكان التركيز في هذا الإطار على إلقاء اللوم على الحكومة السورية والرئيس السوري بشار الأسد فيما آلت إليه الأوضاع في سوريا، وأنه السبب الرئيس في الأزمة، وكذلك تسببه في مقتل العديد من المدنيين السوريين. ويتمشى ذلك مع السياسة الخارجية التركية التي ترى ضرورة رحيل الأسد لحل الأزمة السورية، ولاختلافها مع الحكومة السورية. وكانت أهم الصور والتعليقات المصاحبة لها في هذا الإطار:

- نظام الأسد يلقي أكثر من 4000 برميل متفجر في سوريا منذ مطلع 2017.
- مسؤولية النظام السوري عن الاختفاء القسري لمعارضيه.
- مقتل مدنيين في قصف صاروخي نفذته قوات نظام الأسد في ريف دمشق.

وجاء في الترتيب الثالث إطار الاهتمامات الإنسانية، حيث جاء هذا الإطار بنسبة 21%، وركز هذا الإطار بصفة رئيسة على الدور التركي في تقديم مساعدات إنسانية مختلفة لتخفيف معاناة المدنيين السوريين. ومن بين الصور والتعليقات المصاحبة لهذا الإطار ما يلي:

- هيئة الإغاثة التركية تقدم المساعدات الإنسانية إلى 250 ألف شخص في سوريا.
- الهلال الأحمر التركي يوزع لحوم الأضاحي على المدنيين السوريين.

- سيارات الإسعاف التركية تنقل جرحى أصيبوا في اشتباكات بسوريا.



وفي موقع قناة الحرة الأمريكية كان الإطار الرئيس الذي وظفه الموقع هو نسب المسؤولية، وركز هذا الإطار على إلقاء اللوم على نظام بشار الأسد وسلبيات هذا النظام، وبلغت نسبة هذا الإطار 23.7% من إجمالي الأطر المصورة المستخدمة في تغطية الأزمة السورية. ومن أمثلة الصور والتعليقات المصاحبة لها في هذا الإطار ما يلي:

- المتحدث باسم الخارجية الأمريكية يحمّل الأسد مسؤولية سفك الدماء في سوريا.
- مقتل ناشطة سورية وابتنتها هدها نظام الأسد بإسكاتها.
- فيديو يظهر الدمار غرب الرقة وينسب المسؤولية لنظام الأسد.



وجاء في الترتيب الثاني الإطار العسكري الذي يتناول المعارك ضد عناصر تنظيم داعش في مختلف المناطق السورية، حيث بلغت نسبة هذا الإطار 24% من الأطر المصورة التي تبناها الموقع. ومن بين الصور والتعليقات المصاحبة لها في هذا الإطار ما يلي:

- القوات النظامية السورية تطلق عملية عسكرية للتخلص من داعش.
- غارات جوية على إدلب من قبل النظام السوري

جدول رقم (3)

أطر الأسباب المصورة في تغطية الأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة

المواقع محل الدراسة		موقع قناة الحرية		موقع قناة TRT		موقع قناة روسيا اليوم		موقع قناة العربية		أطر الأسباب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
25.3%	114	43%	25	50%	38	-	-	34%	51	مسئولية النظام السوري عن ارتكاب جرائم حرب في سوريا
7.1%	32	-	-	-	-	-	-	21.4%	32	انتهاكات النظام السوري لاتفاق خفض التوتر
24.3%	109	22.5%	13	23.2%	26	30%	50	13.3%	20	تفاقم الأوضاع الإنسانية للمدنيين واللاجئين السوريين
6.9%	31	31%	18	-	-	-	-	8.7%	13	مقتل المدنيين بسبب القصف الروسي
19.5%	88	-	-	-	-	50.1%	83	3.3%	5	انتهاكات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة
4.3%	19	-	-	-	-	4.9%	8	7.3%	11	اختلاف وجهات النظر بين النظام السوري والمعارضة السورية
2%	9	-	-	-	-	-	-	6%	9	التأثيرات السلبية للانتشار الإيراني في سوريا
7.1%	32	-	-	10.5%	8	9%	15	6%	9	مسئولية داعش عن الدمار في سوريا
3.5%	16	3.5%	2	5.3%	4	6%	10	-	-	تدهور الأوضاع الاقتصادية
100%	450	100%	58	100%	76	100%	166	100%	150	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق، تصدر إطار مسؤولية النظام السوري عن ارتكاب جرائم حرب في سوريا كسبب رئيس للأزمة السورية؛ حيث جاء هذا الإطار بنسبة 25.3% من إجمالي أطر الأسباب المصورة الواردة في المواقع الإخبارية محل الدراسة، وجاء هذا الإطار في مواقع قنوات العربية وTRT التركية والحرية، ولكن لم يطرح موقع قناة روسيا اليوم هذا الإطار كأحد أطر الأسباب المصورة في تغطية الأزمة، وهي نتيجة تتفق مع التوجه الروسي في دعم النظام السوري والرئيس السوري بشار الأسد.

وعرضت الصور في هذا الإطار صوراً عن الهجوم الكيماوي في خان شيخون وقصف الجيش السوري لبعض المدن السورية.

وجاء في الترتيب الثاني إطار تفاقم الأوضاع الإنسانية للمدنيين واللاجئين السوريين بنسبة 24.3%، وتناولت جميع المواقع الإخبارية محل الدراسة هذا الإطار كسبب للأزمة السورية.

وركزت الصور في هذا الإطار على صور المدنيين، ولاسيما الأطفال، وهم يعانون من نقص الأغذية ومياه الشرب والأدوية، ومعاناتهم أثناء تنقلهم من مكان لآخر للبحث عن ملاذ آمن، وكذلك الصور التي تبرز المساعدات الإنسانية للمدنيين واللاجئين السوريين من الدول والهيئات المختلفة، وتدهور الأوضاع الإنسانية للنازحين السوريين في المخيمات اللبنانية والأردنية والتركية، وتوقيف اللاجئين عند حدود الدول المختلفة.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن السبب الرئيس الذي تبناه موقع قناة العربية للأوضاع في سوريا كان مسؤولية النظام السوري عن ارتكاب جرائم حرب في سوريا بنسبة 34% ، وتتفق هذه النتيجة مع جدول رقم (2) حيث كان الإطار المصور الرئيس لموقع قناة العربية هو إطار نسبة المسؤولية وإلقاء اللوم على الجانب السوري وتحمله الجزء الرئيس للأزمة السورية.

وكان من أبرز الصور والتعليقات المصاحبة لها في هذا الإطار ما يلي:

- فيديو عن الدمار في الرقة بسبب النظام السوري حيث سويت الأبنية بالأرض وجرها سكانها.
- 1400 شخص قُتلوا بهجمات كيميائية للنظام السوري في هجوم خان شيخون.
- محققة دولية في الأمم المتحدة: هناك أدلة كافية لإدانة الأسد في جرائم حرب.



أما عن ثاني أطر الأسباب المصورة في موقع قناة العربية فهو انتهاك النظام السوري لاتفاق خفض التصعيد ووقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في مفاوضات أستانة، وكانت الحكومة السورية قد تعهدت بالالتزام به، وجاء هذا الإطار بنسبة 21.4%. وكانت أهم الصور والتعليقات الواردة في هذا الإطار ما يلي:

- قوات النظام السوري تنتهك هدنة الجنوب رغم وقف إطلاق النار في المنطقة.
- رغم وقف إطلاق النار النظام السوري يقصف قرب دمشق.

- خروقات النظام السوري في هدنة جنوب سوريا.

وتتماشى هذه النتائج مع السياسة الخارجية للملكة العربية السعودية؛ حيث إنها على خلاف واضح مع النظام السوري والرئيس السوري بشار الأسد باعتباره أحد الأنظمة التي تتلقى دعمًا من حزب الله وإيران التي تعتبرها دول الخليج تهديدًا على أمنها القومي.

وبالنسبة لموقع قناة روسيا اليوم جاءت انتهاكات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة كأهم أطر الأسباب المصورة التي تبناها الموقع بنسبة 50.1%، حيث ركز الموقع على الغارات التي شنتها قوات التحالف على بعض المدن السورية وأدت إلى مقتل العديد من المدنيين وانتهاكات قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة لإعلان الهدنة وإطلاق العديد من الغارات في مناطق خفض التصعيد، وكان من أبرز الصور والتعليقات المصاحبة لها في هذا الإطار ما يلي:-

- مقتل 20 سورياً في "مجزرة جديدة" لتحالف جنوب الحسكة.

- التحالف يستخدم مادة الفوسفور الأبيض المحرمة دوليًا في دير الزور.

- مقتل 30 طفلاً في الرقة بسبب غارات نفذتها قوات التحالف.



وتأتي هذه النتيجة في ضوء العلاقات الأمريكية والروسية واختلاف مواقفهما تجاه النظام السوري من جهة، وتباين مصالحهما ورؤاهما في كيفية حل الأزمة السورية من جهة أخرى.

وجاء في الترتيب الثاني تفاقم الأوضاع الإنسانية للمدنيين واللاجئين السوريين بنسبة 30%، وكانت أهم الصور والتعليقات المصاحبة لها في هذا الإطار ما يلي:

- تدهور الأوضاع الإنسانية للاجئين السوريين على الحدود مع الأردن.

- تدهور الأوضاع الإنسانية لأطفال سوريا.

وانفق موقع قناة TRT التركية مع موقع قناة العربية من حيث نسب مسؤولية الأوضاع المتدهورة في سوريا للنظام السوري واعتباره هو المسؤول عن الأزمة السورية وارتكابه العديد من الجرائم.

وجاء هذا الإطار بنسبة 50% من إجمالي أطر الأسباب المصورة في الموقع، وكان من أبرز الصور والتعليقات المصاحبة لها:

- أضرار كبيرة في حماة نتيجة قصف لنظام الأسد.
- ارتفاع عدد القتلى في غارات لنظام الأسد إلى 26.
- قصف صاروخي لقوات النظام السوري تؤدي إلى مقتل مدنيين.



وجاء في الترتيب الثاني تفاقم الأوضاع الإنسانية للمدنيين واللاجئين السوريين بنسبة 34.2% من إجمالي أطر الأسباب المصورة للموقع، وتم التركيز على صور اللاجئين السوريين على حدود الدول المختلفة وتصدي قوات حرس الحدود في بعض الدول لهم، ومعاناة المدنيين في المدن السورية من نقص الغذاء وانتظارهم للمعونات المقدمة لهم من الجهات المختلفة. ومن الصور والتعليقات المصاحبة لها في هذا الإطار:

- تدهور الأوضاع الإنسانية في مخيمات النازحين جنوب سوريا.
- تفاقم الأوضاع الإنسانية للمدنيين السوريين .



وانفق أيضاً موقع قناة الحرة في إلقاء مسؤولية الأزمة السورية على الحكومة السورية مع موقعي قنوات العربية وTRT، وجاء هذا الإطار بنسبة 43%. وكان من أبرز الصور في هذا الإطار ما يلي:

- مظاهرات ضد نظام بشار الأسد الاستبدادي.
- عقوبات أوروبية على مسؤولين سوريين لتورطهم بشن هجوم كيميائي على المدنيين في خان شيخون.
- مسؤولية النظام السوري عن سفك الدماء في سوريا
- ماكرون: بشار الأسد مجرم حرب ويجب محاكمته.
- وجاء في الترتيب الثاني مقتل المدنيين بسبب الغارات التي تشنها القوات الروسية واستهداف روسيا لقوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بنسبة 31% من إجمالي أطر الأسباب المصورة التي تبناها موقع قناة الحرة.
- وتأتي هذه النتيجة في إطار علاقات الصراع وفرض السيطرة وبسط النفوذ بين الولايات المتحدة وروسيا، وتبادل الاتهامات بين الطرفين وإلقاء المسؤولية من كل جانب على حدة على الآخر في كونه السبب الرئيس في إشعال الأزمة السورية وأنه العائق في عدم حل الأزمة.
- وكان من أبرز الصور والتعليقات الواردة في هذا المجال ما يلي:
- مقتل مدنيين سوريين نتيجة قصف جوي روسي.
- قصف جوي روسي ضد قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.
- روسيا تشن هجوماً على قوات التحالف الدولي.

جدول رقم (4)

أطر الحلول المصورة في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة

المواقع محل الدراسة	موقع قناة العربية		موقع قناة روسيا اليوم		موقع قناة TRT		موقع قناة الحرة		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
ضرورة إيجاد حل سلمي من خلال المفاوضات	40.3%	61	33.5%	53	50.7%	35	27.2%	15	38%	164
ضرورة التخلص من نظام الأسد	32.5%	49	-	-	7.2%	5	21.8%	12	15.2%	66
إيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين وإعادة الإعمار	7.3%	11	7.5%	12	42%	29	5.4%	3	12.8%	55
دور الجيش السوري للتخلص من عناصر داعش	4%	6	13.3%	21	-	-	-	-	6.2%	27
دور قوات التحالف للتخلص من عناصر داعش	3.3%	5	-	-	-	-	45.4%	25	7%	30
الدور الروسي في حل الأزمة السورية	-	-	45.5%	72	-	-	-	-	16.8%	72
تقليص النفوذ الإيراني في سوريا	12.5%	19	-	-	-	-	-	-	4%	19
المجموع	100%	151	100%	158	100%	69	100%	55	100%	433

يتبين من الجدول السابق أن الإطار المصور الرئيس الذي تبنته المواقع الإخبارية محل الدراسة كحل للأزمة السورية هو ضرورة إيجاد حل سلمي للخروج من الأزمة من خلال المفاوضات، حيث بلغت نسبة هذا الإطار 38% من إجمالي أطر الحلول المصورة التي طرحتها مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة.

وتم التركيز في هذا الإطار على صور مفاوضات أستانة وصور مفاوضات جنيف والاجتماعات بين فصائل المعارضة للتوصل لحل سلمي ونتائج المفاوضات والاجتماعات، مثل اتفاق وقف إطلاق النار وإعلان مناطق خفض التصعيد ومراقبة الدول الضامنة لهذه المناطق، وتقريب وجهات النظر بين الحكومة السورية والمعارضة، وتصريحات المسؤولين من الدول والهيئات المختلفة الخاصة بأهمية التسوية السلمية للحرب السورية، وجلس جميع الأطراف على مائدة المفاوضات للخروج من هذه الأزمة.

وكان هذا الإطار هو الإطار الأول من وجهة نظر موقع قناة العربية لحل الأزمة السورية، حيث بلغ 40.3% من إجمالي أطر الحلول المصورة للموقع. وأبرزت الصور جولات مفاوضات أستانة للحوار الشامل بين الحكومة والمعارضة، ونتائج مفاوضات أستانا لخفض التصعيد في سوريا، واجتماعات لفصائل المعارضة السورية، وكان من أبرز الصور والتعليقات المصاحبة للصور في هذا الإطار ما يلي:

- دي ميستورا : جولة جديدة من مفاوضات جنيف لحل الأزمة السورية.
- محادثات بين النظام السوري والمعارضة في جنيف.
- مفاوضات أستانة توسع مناطق خفض التصعيد لتشمل حمص.



وجاء في الترتيب الثاني من حيث أطر الحلول المصورة التي وظفها موقع قناة العربية هو ضرورة التخلص من نظام الأسد، وإعلان فترة انتقالية في سوريا، ووضع دستور جديد للبلاد، وأنه لا حل للأزمة إلا برحيل الأسد. وجاء هذا الإطار بنسبة 32.5%.

- ومن أبرز الصور والتعليقات المصاحبة لها في هذا الإطار ما يلي:
- لودريان : لا يمكن التوصل لحل الأزمة السورية في ظل وجود الأسد.
 - هيلي: يجب فرض فترة انتقالية في سوريا بدون الأسد وصياغة دستور جديد.
 - جونسون: لا إعادة للإعمار في سوريا بدون رحيل الأسد.
- أما موقع قناة روسيا اليوم فكان الحل الذي طرحه الموقع هو الدور الروسي في حل الأزمة السورية، وبلغت نسبة هذا الإطار 45.5%، وعرضت الصور في هذا الإطار دور روسيا في التخلص من عناصر داعش والتسليح العسكري الذي تقوم به روسيا لدعم الجيش السوري في ملاحقة عناصر داعش، وكذلك ما تقوم به روسيا لضمان تنفيذ بنود اتفاق خفض التصعيد ووقف إطلاق النار والدعم الروسي لإعادة الإعمار في سوريا. ومن أهم الصور والتعليقات المصاحبة لها في هذا الإطار ما يلي:
- الجيش السوري تمكن بدعم الطيران الروسي من تحرير 85% من أراضي سوريا من مسلحي داعش.
 - روسيا ترسل مواد بناء ومعدات لترميم البنية التحتية السورية.
 - الطيران الروسي يدمر معامل عربات داعش الانتحارية بسوريا.
 - وصول القوات الروسية إلى تل رفعت لتنفيذ اتفاق خفض التوتر.
- وجاء في الترتيب الثاني من حيث أطر الحلول المصورة في موقع قناة روسيا اليوم: ضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة من خلال المفاوضات، وبلغت نسبة هذا الإطار 33%. ومن الصور والتعليقات المصاحبة لها في هذا الإطار ما يلي:
- الحريري: الحل السياسي في سوريا هو سبيل الاستقرار والتفاهم.
 - التوافق على خفض التصعيد وإعلان الهدنة في مفاوضات أستانة.
 - موسكو تؤكد أهمية الحل الدبلوماسي للأزمة السورية.
- وكان إطار حل الأزمة من خلال المفاوضات هو الإطار الأول الذي طرحه موقع قناة TRT التركية، وجاء بنسبة 50.7%، وعرضت الصور في هذا الإطار الاجتماعات المختلفة لإنهاء الحرب في سوريا عن طريق المفاوضات والجهود الدبلوماسية التركية لحل الأزمة، ومن الصور والتعليقات المصاحبة لها في هذا الإطار:
- أطراف أستانة متفقون على ضرورة إنهاء الحرب في سوريا عن طريق المفاوضات.
 - تيلرسون يؤكد ضرورة الحل السلمي للأزمة.
 - ديمستورا : المفاوضات هي الطريق لخفض التوتر في سوريا.
- وجاء إطار أهمية إيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين في الترتيب الثاني بنسبة 42% من إجمالي أطر الحلول المصورة في موقع قناة TRT التركية، وتم

- تركيز الصور على الدور التركي في عمليات الإغاثة وتقديم المعونات للمدنيين السوريين. ومن أبرز الصور والتعليقات التي جاءت في هذا الإطار ما يلي:
- الهلال الأحمر التركي يوزع لحوم الأضاحي على المدنيين السوريين.
- جمعية تركية ترسل 75 طنًا من مياه الشرب إلى سوريا.
- الإغاثة الإنسانية التركية توزع 200 مليون رغيف خبز في سوريا.



أما في موقع قناة الحرة فكان الإطار الذي تبناه الموقع كحل للأزمة السورية هو دور قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في التخلص من عناصر داعش، وجاء هذا الإطار بنسبة 45.4% من إجمالي أطر الحلول المصورة في الموقع، وعرضت الصور في هذا الإطار الغارات التي شنتها قوات التحالف لملاحقة عناصر داعش، والاشتباكات بين أفراد قوات التحالف وعناصر داعش، والإنجازات التي حققتها قوات التحالف لتحرير المدن السورية. ومن أبرز ما جاء في هذا الإطار ما يلي:

- قوات التحالف الدولي: 55% من الرقعة محررة.
- ماكجورك : غارات التحالف الدولي أدت إلى تقلص أراضي داعش في سوريا.
- وجاء في الترتيب الثاني حل الأزمة السورية عن طريق المفاوضات، وبلغت نسبة هذا الإطار 27.5%. وأبرزت الصور الاجتماعات الخاصة بمفاوضات جنيف ومفاوضات أستانة واتفاق خفض التصعيد وصور المسؤولين الذين صرحوا بأهمية الحل السلمي للأزمة. ومن الصور والتعليقات المصاحبة لها في هذا الصدد ما يلي:
- وقف القتال في ريف دمشق بعد اتفاق الهدنة.
- ديمستورا : المفاوضات هي السبيل لحل الأزمة السورية.

جدول رقم (5)

الشخصيات المحورية التي تناولتها الأطر المرئية في المواقع الإخبارية محل الدراسة

المجموع		موقع قناة الحرة		موقع قناة TRT		موقع قناة روسيا اليوم		موقع قناة العربية		المواقع محل الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الشخصيات المحورية
20%	25	-	-	15.8%	3	23.2%	10	27.3%	12	المبعوث الأممي لسوريا ستيفان ديمستورا
12.3%	16	-	-	10.5%	2	14%	6	18%	8	وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف
10.5%	13	11.1%	2	-	-	7%	3	18%	8	وزير الخارجية الفرنسي جان لودريان
2.4%	3	-	-	-	-	-	-	6.8%	3	وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون
11.3%	14	44.5%	8	-	-	4.6%	2	9%	4	الرئيس السوري بشار الأسد
2.4%	3	-	-	-	-	-	-	6.8%	3	عضو لجنة تحقيق الأمم المتحدة بسوريا كارلا يونتي
2.4%	3	-	-	-	-	-	-	6.8%	3	المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي
4%	5	11.1%	2	-	-	-	-	6.8%	3	المعارضة السورية عروبة بركات
5.6%	7	-	-	-	-	16.3%	7	-	-	وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو
7.2%	9	-	-	-	-	21%	9	-	-	رئيس الوفد الروسي لمفاوضات أستانة الكسندر لافرينتيف
0.9%	6	-	-	-	-	14%	6	-	-	الرئيس الروسي فلاديمير بوتين
6.5%	8	-	-	42%	8	-	-	-	-	الرئيس التركي رجب أردوغان
7.2%	9	16.7%	3	31.5%	6	-	-	-	-	وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون
2.4%	3	16.7%	3	-	-	-	-	-	-	الرئيس الأمريكي دونالد ترامب
100%	124	100%	18	100%	19	100%	43	100%	44	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الشخصية المحورية الرئيسة التي تناولتها الأطر المرئية في المواقع الإخبارية محل الدراسة كان المبعوث الأممي لسوريا ستيفان ديمستورا، حيث جاء بنسبة 20%، وركزت الصور الخاصة بديمستورا بتصريحاته على أهمية التسوية السلمية للأزمة السورية وسبل الخروج من الأزمة، ودوره في مفاوضات جنيف لتقريب وجهات النظر بين المعارضة والحكومة. وجاء في الترتيب الثاني وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بنسبة 12.3%، وتم عرض وجهة نظره بأهمية التركيز على إقامة مناطق تخفيف التوتر في سوريا، وتأكيد على أهمية إنهاء الأزمة السورية عن طريق المفاوضات.

ويتبين من الجدول السابق أن الشخصية الرئيسة التي ركزت عليها الصور في موقع قناة العربية هو المبعوث الأممي لدى سوريا ستيفان ديمستورا، حيث جاء بنسبة 27.3%، وكانت الصور والتعليقات المصاحبة لصور ديمستورا تبرز دوره في تقريب وجهات النظر بين طوائف المعارضة السورية والحكومة، وتأكيد على ضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة، وكذلك دفعه المجتمع الدولي من أجل انتخابات في سوريا والضغط على النظام لقبول التفاوض بهذا الشأن، وبذلك فقد اتفقت الصور التي

تم تقديم بها ديمستورا مع الأطر المرئية التي استخدمها الموقع من حيث تبنيه للإطار السياسي كما يشير جدول رقم (2). كما يتضح أيضاً أن إبراز شخصية ديمستورا ودوره في حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية يتفق مع أطر الحلول المدنية التي وظفها الموقع كما يتبين من جدول رقم (4) بأن أطر الحل الرئيس في الموقع كان ضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة من خلال المفاوضات.

وهو ما اتفق أيضاً مع موقع قناة روسيا اليوم، حيث كانت الشخصية المحورية في الصور التي تم عرضها أيضاً هو المبعوث الأممي لسوريا ستيفان ديمستورا بنسبة 23.2%. وفي هذا السياق فقد تم إبراز دور ديمستورا في محاولته إيجاد فرص للوصول لحل سلمي في سوريا عن طريق إعلان مناطق خفض التصعيد والتأكيد على أهمية إنهاء الحرب الدائرة في سوريا، وتتبنى فكرة المفاوضات كطريق وحيد للحل، وكانت الشخصية المحورية التي أبرزتها الصور هي شخصية ألكسندر لافرينتيف رئيس الوفد الروسي لمفاوضات أستانة، حيث جاء بنسبة 21%، وركزت الصور والتعليقات المصاحبة لها على الدور الروسي في استكمال مناطق خفض التوتر ووقف إطلاق النار في سوريا والتركيز على أهمية التهدئة ومراقبة روسيا لمناطق خفض التوتر، وكذلك جهود روسيا لإثراء المعارضة السورية عن تمسكها ببعض المطالب التي تعرقل المفاوضات، وبهذا فقد وظف الموقع الشخصيات التي تتبنى وجهة نظر الموقع، حيث كان الإطار السياسي من أهم الأطر المصورة التي استخدمها الموقع في عرض الأزمة السورية، كما يتضح من جدول رقم (2) أن إطار التسوية السلمية للأزمة من خلال المفاوضات هو أحد أهم أطر الحلول التي استخدمها الموقع كما يشير جدول رقم (4).

أما بالنسبة لموقع قناة TRT التركية فكانت الشخصية المحورية هي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان 42% من إجمالي الصور الخاصة بالشخصيات المحورية في الموقع، وركزت الصور والتعليقات الخاصة بأردوغان على تأكيده على أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وأهمية الحلول الدبلوماسية للأزمة، وهو ما يتفق مع الإطار الرئيس الذي تبناه الموقع، وهو الإطار السياسي وحل الأزمة عن طريق المفاوضات، حيث كان ذلك هو إطار الحل المصور الرئيس في المجتمع؛ كما يشير جدول رقم (4)، أما عن ثاني الشخصيات المحورية الواردة في الموقع فكان وزير الخارجية الأمريكية ريكس تيلرسون، حيث جاء بنسبة 31.5% من إجمالي صور الشخصيات المحورية في الموقع، وأبرزت صور تيلرسون والتعليقات المصاحبة لها مطالبته برحيل الأسد ومطالبته بحل الأزمة عن طريق كتابة دستور جديد وإجراء انتخابات ديمقراطية وإعلان فترة انتقالية في سوريا، وهو ما يتناسب مع رؤية الموقع من حيث نسب مسؤولية تدهور الأوضاع في سوريا للنظام السوري وتحمله مسؤولية ارتكاب جرائم حرب في سوريا تستوجب المحاكمة، حيث كان ذلك الإطار الرئيس المصور الذي عرضه الموقع كسبب للأزمة السورية كما يتضح من جدول رقم (3).

أما في موقع قناة الحرة فكانت الشخصية التي تم إبرازها هي الرئيس السوري بشار الأسد، فجاء بنسبة 44.5% من إجمالي الشخصيات المحورية التي تناولتها الأطر المصورة في الموقع.

وقد أظهرت الصور والتعليقات المصاحبة لها الرئيس السوري بشكل سلبي، وبأنه هو المسئول عن الدمار في سوريا، وأنه مجرم حرب، وأنه لا سبيل لحل الأزمة السورية إلا برحيل بشار الأسد.

وهو ما يتفق مع الإطار المصور الرئيس الذي استخدمه الموقع، وهو إطار نسبة المسؤولية، حيث تم التركيز على سلبيات النظام السوري كما يتضح من جدول رقم (2)، كما اتفق ذلك أيضاً مع الإطار الذي تبناه الموقع بمسئولية النظام السوري عن ارتكاب جرائم حرب في سوريا كأحد أهم الأسباب التي أدت للحرب في سوريا كما يشير جدول رقم (3).

جدول رقم (6)

المصادر التي تم الاعتماد عليها في التأخير المرئي للأزمة السورية

موقع قناة الحرة		موقع قناة TRT		موقع قناة روسيا اليوم		موقع قناة العربية		المواقع محل الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	-	-	64.8%	105	الشخصيات المحورية
22.4%	13	-	-	2.3%	4	20.3%	33	مراسل قناة العربية
-	-	3.8%	3	5.1%	9	13.5%	22	وكالة أنباء رويترز
-	-	6.4%	5	9.1%	16	-	-	وكالة أنباء AFP
-	-	-	-	22.3%	40	-	-	وكالة أنباء سبوتنيك
-	-	-	-	4.5%	8	-	-	وكالة نوفوستي
-	-	-	-	49.7%	87	-	-	وكالة سانا
5.2%	3	-	-	5.1%	9	-	-	مراسل قناة روسيا اليوم
-	-	24.3%	19	-	-	-	-	تصريحات مسئولين
-	-	24.3%	19	-	-	-	-	مراسل قناة TRT
67.2%	39	-	-	-	-	-	-	مراسل قناة الحرة
5.2%	3	5.1%	4	1.1%	2	1.2%	2	غير محدد
-	-	60.2%	47	-	-	-	-	وكالة أنباء الأناضول
100%	58	100%	78	100%	175	100%	162	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة اعتمدت بالدرجة الأولى على مراسليها، حيث جاء ذلك بنسبة 64.8% في موقع قناة العربية، وبنسبة 49.7% في موقع قناة روسيا اليوم، وبنسبة 67.2% في موقع قناة الحرة.

واعتمد موقع قناة TRT التركية على وكالة أنباء الأناضول التركية، وهو ما يشير إلى اعتماد مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة على المصادر التي تتفق وتدعم توجهاتهم ورؤيتهم نحو الأزمة السورية وأطر أسبابها، وطرح الحلول المقترحة لها، والتقاط الصور، واختيار أحجام اللقطات وزوايا الكاميرا التي تدعم الإطار الرئيس الذي تتبناه القناة. حيث إن مراسلي القناة يتبعون نفس السياسة التحريرية ويتبنون وجهات النظر ذاتها الخاصة بالقناة.

وتحاول المصادر الإخبارية التأثير في الإطار المحيط بقضية ما من أجل التأثير في تقييمات الجمهور نحو تلك القضية.

حيث إن شكل الجدول الذي يثور حول القضايا المختلفة يحدد أساساً من خلال توزيع وتفعيل مصادر بعينها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Giovanna Dell) (38) بأن المرسلين يطرحون القضايا والموضوعات بما يتناسب مع رؤية الجهات التي يعملون بها وبما يتماشى مع توجهات السياسة الخارجية التي تتبع لها تلك القنوات.

وهو ما يوضح أن توزيع مصادر بعينها في التناول الإخباري للأحداث والقضايا المختلفة يعتبر أحد أهم آليات التأطير، حيث تؤثر مصادر الأخبار في وضع الأطر الإخبارية وكيفية طرح وصياغة الموضوعات المختلفة. وتوصلت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اختيار مصادر إخبارية معينة والبروز النسبي للإطار الإخباري الذي يعكس وجهة نظر هذه المصادر.

جدول رقم (7)

الكلمات المحورية الواردة في التعليقات المصاحبة للصور المستخدمة في تغطية الأزمة السورية

موقع قناة الحرة		موقع قناة TRT		موقع قناة روسيا اليوم		موقع قناة العربية		المواقع الإخبارية محل الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
9.2%	25	12%	35	-	-	11.9%	57	الكلمات المحورية
10.7%	29	3.1%	9	9.2%	55	6.2%	30	النظام السوري
4.4%	12	6.2%	18	12%	72	8.5%	41	تنظيم داعش
2.9%	8	3.4%	10	4.2%	25	3.1%	15	خفض التصعيد
3.7%	10	5.1%	15	4.8%	29	3.3%	16	مفاوضات جنيف
4.4%	12	5.5%	16	3.8%	23	8%	38	مفاوضات أستانة
8.5%	23	-	-	2.5%	15	3.5%	17	الحل السلمي
1.8%	5	-	-	1.6%	10	3.7%	18	سوريا الديمقراطية
11.8%	32	-	-	5.5%	33	3.3%	16	المعارضة السورية
2.2%	6	1%	3	4.6%	28	5.2%	25	التحالف الدولي
2.9%	8	0.6%	2	3.1%	19	4.2%	20	دير الزور
2.9%	8	0.6%	2	3.1%	19	3.1%	15	الرقعة
-	-	10%	29	-	-	-	-	مقتل
2.2%	6	10.6%	31	6.5%	39	3.1%	15	الإغاثة التركية
4%	11	6.2%	18	3.1%	19	2.5%	12	الأوضاع الإنسانية
4.8%	13	3.8%	11	5.8%	35	3.5%	17	مدنيون
1.8%	5	-	-	5%	30	-	-	غارات
-	-	-	-	7.3%	44	6.9%	33	الجيش السوري
3.7%	10	11%	32	3%	18	2.3%	11	انتهاكات
-	-	-	-	9.8%	59	-	-	مساعدات إنسانية
4.4%	12	6.5%	19	3.8%	23	3.7%	18	الدور الروسي
2.9%	8	-	-	0.3%	2	3.1%	15	مدنيون
-	-	-	-	-	-	2%	10	الأسلحة الكيميائية
7.7%	21	11.7%	34	-	-	3.9%	19	النفوذ الإيراني
2.2%	6	-	-	-	-	4.2%	20	جرائم حرب
100%	271	100%	290	100%	600	100%	478	فترة انتقالية
100%	271	100%	290	100%	600	100%	478	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الكلمات المحورية ورودًا في التعليقات المصاحبة للصور في موقع قناة العربية هي النظام السوري بنسبة 11.9%، وخفض التصعيد بنسبة 8.5%، والحل السلمي بنسبة 8%، وانتهاكات بنسبة 6.9%. وجاءت هذه الكلمات لتؤكد الإطار الرئيس الذي أبرزته الصور الخاصة بتغطية الأزمة السورية في موقع قناة العربية، وهو إطار نسبة المسؤولية للنظام السوري وأنه المسئول عن العديد من الانتهاكات التي أدت إلى مقتل المدنيين وإلى إلحاق الدمار بالمدن السورية. وكذلك تجيء هذه الكلمات لتؤكد أطر الأسباب التي تبناها الموقع، وهي مسؤولية النظام السوري عن ارتكاب جرائم حرب في سوريا كسبب رئيس للأزمة السورية، كما اتضح في جدول رقم (4).

وجاءت كلمات خفض التصعيد والحل السلمي تماشيًا مع أطر الحلول التي وظفها الموقع، حيث كان إطار الحل الأول من وجهة نظر موقع قناة العربية هو ضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة من خلال المفاوضات، وأهمية الحوار بين الحكومة والمعارضة. وفي موقع قناة روسيا اليوم جاءت كلمات خفض التصعيد بنسبة 12%، والدور الروسي بنسبة 9.8%، وانتهاكات بنسبة 7.3%.

وجاء ذلك تماشيًا مع الصور التي أبرزها الموقع لتوضيح الدور العسكري الذي قامت به روسيا لتحرير المدن السورية من عناصر تنظيم داعش، وكذلك ما تقوم به روسيا لضمان تنفيذ بنود اتفاق خفض التصعيد ووقف إطلاق النار والمساعدات الإنسانية التي تقدمها روسيا للمدنيين. بالإضافة إلى التأكيد على أهمية مفاوضات التسوية السلمية للأزمة. وكذلك استخدمت كلمة انتهاكات للتأكيد على أطر أسباب الأزمة كما أبرزتها الصور والتعليقات المصاحبة لها، وهي انتهاكات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة وقيامها بالعديد من الغارات التي أسفرت عن مقتل المدنيين والانتهاكات التي قامت بها قوات التحالف في مناطق خفض التوتر مما أدى إلى تفاقم الأزمة.

وكانت أكثر الكلمات المحورية ورودًا في موقع قناة TRT التركية هي النظام السوري بنسبة 12% وجرائم حرب بنسبة 11.7% ومساعدات إنسانية بنسبة 11% والأوضاع الإنسانية بنسبة 10.6%، وجاءت هذه الكلمات أيضًا لتؤكد على أطر الأسباب المصورة التي قدمها الموقع، وهي مسؤولية النظام السوري عن ارتكاب جرائم في سوريا، والتركيز على الأضرار التي تسبب فيها النظام السوري، وكذلك تفاقم الأوضاع الإنسانية للمدنيين واللاجئين السوريين وانتظارهم للمعونات من الجهات المختلفة كما يتضح من جدول رقم (3)، وكذلك جاءت هذه الكلمات متوافقة مع أطر الحلول المصورة التي وظفها الموقع وأهمية إيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين، ودور تركيا في تقديم المعونات للمدنيين واللاجئين السوريين.

وبالنسبة لموقع قناة الحرة كانت أكثر الكلمات المحورية في التعليقات المصاحبة للصور هي التحالف الدولي بنسبة 11.8%، وتنظيم داعش بنسبة 10.7%، والنظام السوري بنسبة 25%. وجاءت هذه الكلمات لتدعم الإطار الرئيس

للموقع، وهو إطار نسبة المسؤولية للنظام السوري وإلقاء المسؤولية على عاتق هذا النظام فيما وصلت إليه الأحوال في سوريا، وكذلك تؤكد على أطر الأسباب المصورة التي تبناها الموقع؛ وهي مسؤولية النظام السوري عن الدمار في سوريا وعن مقتل العديد من المدنيين، وملاحقة المعارضين والتنكيل بهم؛ كما يشير جدول رقم (3). وكذلك تدعم هذه الكلمات الإطار الذي أبرزته الصور والتعليقات المصاحبة لها كحل للأزمة السورية، وهو دور قوات التحالف تقودها الولايات المتحدة في التخلص من عناصر داعش ودور قوات التحالف لتحرير المدن السورية.

مما سبق يتضح دور الكلمات المحورية في التعليقات المصاحبة للصور الخاصة بتغطية الأزمة السورية بدعم الأطر الخاصة بهذه المواقع والتأكيد على أطر الأسباب والحلول المصورة التي تبنتها هذه المواقع.

حيث إن تكرار كلمات بعينها في التعليقات المصاحبة للصورة يعمل على تدعيم أفكار معينة وترسيخ تفسيرات محددة للقضايا المطروحة لدى الجمهور.

وبالتالي فإن إطار القضية يتحدد من خلال الصور المرئية والكلمات المحورية الموجودة في التعليقات المصاحبة لها، والتي تبرز بدورها معلومات معينة تقود المتلقي إلى استنتاجات وأحكام بعينها حول القضية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Regula Hanggli) (40) والتي توصل فيها إلى أن من أهم آليات بناء الأطر الإخبارية استخدام الإيحاء بمعانٍ خاصة بفعل الكلمات المصاحبة للنص الخبري.

جدول رقم (8)

مساحة الصورة المقدمة عن الأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة

المجموع	موقع قناة الحرة		موقع قناة TRT		موقع قناة روسيا اليوم		موقع قناة العربية		المواقع محل الدراسة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
%21.6	128	%17.2	10	%20.5	16	%29.7	52	%30.8	50	مساحة الصورة المقدمة
%49.4	233	%48.3	28	%57.7	43	45.7	80	50.6	82	نصف الصفحة
%21.7	102	%29.3	17	%24.3	19	%22.2	39	%16.7	27	3/1 الصفحة
%2.3	10	%5.1	3	-	-	%2.3	4	%1.8	3	4/1 الصفحة
%100	473	%100	58	%100	78	%100	175	%100	162	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الصور الخاصة بالأزمة السورية احتلت مساحة حجمها 3/1 الصفحة في المواقع الإخبارية محل الدراسة بنسبة 49.4%. وتطبق هذه النتيجة على كل موقع على حدة، حيث جاء هذا الحجم في الترتيب الأول في جميع المواقع محل الدراسة، وهذا يشير إلى الأهمية التي توليها المواقع محل الدراسة للأزمة السورية، حيث إن مساحة الصورة من أهم آليات تأطير وإبراز الأحداث المختلفة، ويعتبر (Entman) (41) أن تحديد مساحة الصورة هو جوهر وأساس عملية التأطير المرئي، كما تعد مساحة الصورة هي جوهر وأساس عملية

التأطير المرئي، كما تعد مساحة الصورة هي العامل الحاسم في زيادة البروز لموضوع معين والعنصر الأهم لجذب انتباه الجمهور لمتابعة الموضوع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Michael Griffin)⁽⁴²⁾ والتي توصل فيها إلى أن مساحة الصورة من المتغيرات الهامة التي تحدد قيمة وأهمية الموضوع المقدم.

جدول رقم (9)

موقع الصورة المقدمة عن الأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة

المجموع		موقع قناة الحرة		موقع قناة TRT		موقع قناة روسيا اليوم		موقع قناة العربية		المواقع محل الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	موقع الصورة
%68	321	%71	41	%64	50	%63.5	111	%73.5	119	أعلى الصفحة
%29	137	%24	14	%32	25	%34.3	60	%23.5	38	وسط الصفحة
%3	15	%5	3	%4	3	%2.2	4	%3	5	أسفل الصفحة
%100	473	%100	58	%100	78	%100	175	%100	162	المجموع

تشير نتائج الجدول إلى أن موقع الصور في أعلى الصفحة جاء في الترتيب الأول للصور المقدمة عن الأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة بنسبة 68%، واتفقت في ذلك كل المواقع محل الدراسة، حيث جاءت الصور في أعلى الصفحة، وهو ما يؤكد أهمية الملف السوري بالنسبة لجميع المواقع محل الدراسة والدول التي تتبع لها تلك المواقع؛ لما لهذا الملف من تداعيات على تلك الدول التي تتبع لها تلك المواقع، وتأثير في مصالحها وأهدافها، ولرغبة هذه الدول في التأثير في مجريات الأمور والقيام بدور فاعل على الساحة السورية بما يحقق مصالح تلك الدول.

وتعكس هذه النتائج إبراز المواقع الإخبارية محل الدراسة لهذه الأزمة بوضع الصورة الخاصة في مكان متقدم من الصفحة للتأكيد على أهمية الموضوع ولجذب انتباه الجمهور.

وقد أظهرت العديد من الدراسات أن موقع الصورة يعتبر مؤشراً هاماً لهيمنة الصورة، وهو الذي ينصب عليه التركيز الرئيس للتعطية، كما أنه أحد أهم آليات التأطير المرئي للأحداث⁽⁴³⁾.

وذلك أن موقع الصورة الإخبارية يعد من أهم أدوات إبراز القضايا، ويحدد مدى أهمية الخبر، ويلفت انتباه الجمهور للقضية المطروحة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Katy Parry)⁽⁴⁴⁾ والتي توصلت فيها إلى أن الصحف البريطانية وظفت موقع الصورة الخاصة بالصراع اللبناني الإسرائيلي لبيان أهمية الأحداث المتعلقة بهذا النزاع من وجهة نظرها.

جدول رقم (10)

المدة الزمنية للفيديوهات الخاصة بالأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة

الموقع		موقع قناة الحرة		موقع قناة TRT		موقع قناة روسيا اليوم		موقع قناة العربية		المواقع محل الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المدة الزمنية للفيديوهات
%72.5	58	%66.6	12	-	-	%77.5	31	%68	15	أكثر من 3 دقائق
%27.5	22	%33.3	6	-	-	22.5	9	%32	7	من دقيقتين إلى ثلاث
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أقل من دقيقتين
%100	80	%100	18	-	-	%100	40	%100	22	المجموع

تعكس بيانات الجدول السابق أن مدة الفيديو التي تجاوزت 3 دقائق جاءت في الترتيب الأول بنسبة 82.5% من إجمالي المدة الزمنية المستخدمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة.

وهذا يوضح اهتمام المواقع الإخبارية محل الدراسة بتغطية الأحداث المتعلقة بالأزمة السورية وإفراد مساحة زمنية كبيرة لها تسمح بتناول الأحداث المختلفة وإبراز تفاصيلها المختلفة، وخاصة أن هذه الفيديوهات كانت عبارة عن تقارير مراسلي هذه المواقع؛ مما يعكس رغبة هذه المواقع في توضيح رؤيتها عن الأحداث وتقديم جوانب القضية من وجهة نظرها.

وهو ما يشير إلى أن طول المدة الزمنية للفيديوهات المقدمة يعكس الاهتمام بالأخبار المطروحة، ويعمل على إبرازها، وهو ما يتفق مع دراسة (Mary Angela) التي أكدت على أن الفيديوهات المقدمة في الموضوعات الإخبارية هي إحدى أهم الأدوات التي يوظفها القائمون بالاتصال لتأطير الأحداث⁽⁴⁵⁾.

جدول رقم (11)

حجم اللقطات المستخدمة في الأطر المرئية في المواقع الإخبارية محل الدراسة

الموقع		موقع قناة الحرة		موقع قناة TRT		موقع قناة روسيا اليوم		موقع قناة العربية		المواقع محل الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	حجم اللقطات
%20.7	98	%19	11	%20.5	16	%23.4	41	%18.5	30	لقطة طويلة
%51.5	244	%55	32	%44.8	35	%56	98	%48.8	79	لقطة متوسطة
%27.6	131	%26	15	%34.6	27	%20.6	36	%32.7	53	لقطة قصيرة
%100	473	%100	58	%100	78	%100	175	%100	162	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن اللقطات المتوسطة جاءت في الترتيب الأول من حيث حجم اللقطات المستخدمة في الأطر المرئية في المواقع الإخبارية محل الدراسة بنسبة 51.5%، وجاءت أيضاً في الترتيب الأول لكل موقع على حدة، حيث جاءت بنسبة 48.8% في موقع قناة العربية وبنسبة 56% في موقع قناة روسيا اليوم، وبنسبة 44.8% في موقع قناة TRT، وبنسبة 55% في موقع قناة الحرة.

حيث أبرزت اللقطات المتوسطة العناصر المهمة داخل الصورة الواحدة والعلاقات بين تلك العناصر، وإبراز العلاقات بين الشخصيات التي تتضمنها الصورة. وركزت اللقطات المتوسطة على صور الاجتماعات السياسية بين الأطراف المختلفة لحل الأزمة السورية، وعلى المعارك والحملات العسكرية ضد تنظيم داعش، وعلى تقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين.

وتعطي اللقطات المتوسطة للقارئ والمشاهد الإحساس بموضع الملاحظة في المشهد، وتنقل إليه دلالات موضوعية على أساس أن المصور لم يقترب كثيراً مكانياً وعاطفياً من موضوع الصورة، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى تأثير أحجام اللقطات على سمات الموضوعات والشخصيات المصورة، حيث توصلت إلى أن التصوير من مسافة بعيدة يدعم العديد من السمات الإيجابية للشخصية، بينما التصوير من مسافة قريبة يدعم السمات السلبية للشخصية⁽⁴⁶⁾.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة (Chinedu) في دراسته حول الأطر المصورة لجماعة البوكو حرام في الصحافة النيجيرية، والتي توصل فيها إلى أن معظم لقطات الصور كانت طويلة⁽⁴⁷⁾. كما تختلف مع دراسة سارة يس والتي أشارت إلى أن معظم صور أحداث ثورة 25 من يناير في الصحف المصرية كانت لقطات قريبة⁽⁴⁸⁾.

جدول رقم (12) زوايا الكاميرا الرأسية المستخدمة في تغطية الأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة

المجموع		موقع قناة الحرة		موقع قناة TRT		موقع قناة روسيا اليوم		موقع قناة العربية		المواقع محل الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
13%	62	20.6%	12	5.2%	4	14.3%	25	13%	21	زوايا الكاميرا الرأسية
81.8%	387	75.8%	44	91%	71	80%	140	81.5%	132	زاوية مرتفعة
81.8%	387	75.8%	44	91%	71	80%	140	81.5%	132	زاوية مستوى النظر
5%	24	3.6%	2	3.8%	3	5.7%	10	5.5%	9	زاوية منخفضة
100%	473	100%	58	100%	78	100%	175	100%	162	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن زاوية مستوى النظر جاءت في الترتيب الأول من حيث زوايا الكاميرا الرئيسية، حيث جاءت بنسبة 81.8% من إجمالي زوايا الكاميرا الرئيسية المستخدمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة، وجاءت في الترتيب الأول في موقع قناة العربية بنسبة 81.5%، وبنسبة 80% في موقع قناة روسيا اليوم، وبنسبة 91% في موقع قناة TRT، وبنسبة 75.8% في موقع قناة الحرة.

وتضفي زاوية مستوى النظر واقعية ومصادقية للصورة، حيث توضع الكاميرا في مستوى نظر الشخص أو الموضوع المراد تصويره، وتستخدم للتعبير عن الواقع، بحيث تكون اللقطة محايدة.

وبناء على ذلك فقد تم التركيز على زاوية مستوى النظر لإضفاء واقعية على أحداث تغطية الأزمة السورية، دون إضافة أي دلالات على الصورة، وهو ما جعل

الصور تبدو كتسجيل للواقع الحقيقي، وكأن المشاهد يتواجد في موقع الحدث ويتابع الحدث في الواقع.

وتم استخدام هذه الزاوية في مشاهد مفاوضات جنيف ومفاوضات أستانة والاشتباكات بين الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية من جانب وعناصر تنظيم داعش من جانب آخر. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة حمزة خليل والتي توصل فيها إلى أن معظم الصور التي نشرتها المواقع الإخبارية لأحداث ثورة 30 من يونيو تنتمي للقطعة زاوية مستوى النظر؛ لإعطاء الإحساس بطبيعة الصورة وتجسيد حجم الحدث كما نراه في الواقع، ولخلق التفاعل مع المشاهد⁽⁴⁹⁾.

وهو ما أكدته (Viorela Dan) بأن القائم بالاتصال يستخدم مستوى النظر لنقل المشهد كما هو، والتركيز على التفاصيل الموجودة في الصورة دون إضافة أية دلالات للمشهد، حيث يتم تصويره كما هو في الطبيعة⁽⁵⁰⁾.

جدول رقم (13) زاويا الكاميرا الأفقية المستخدمة في تغطية الأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة

المجموع	موقع قناة الحرة		موقع قناة TRT		موقع قناة روسيا اليوم		موقع قناة العربية		المواقع محل الدراسة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
393	77.5%	45	79.5%	62	85.7%	150	84%	136	زاويا الكاميرا الأفقية
69	19%	11	17%	13	14.3%	25	12.3%	20	الزاوية الأمامية
11	3.5%	2	3.5%	3	-	-	3.7%	6	الزاوية الجانبية
473	100%	58	100%	78	100%	175	100%	162	الزاوية الخلفية
									المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر الزاوية الأمامية من إجمالي زاويا الكاميرا الأفقية المستخدمة في تغطية الأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة بنسبة 83%.

وجاءت الزاوية الأمامية في الترتيب الأول في جميع مواقع الدراسة، حيث جاءت بنسبة 84% في موقع قناة العربية، وبنسبة 85.7% في موقع قناة روسيا اليوم، وبنسبة 79.5% في موقع قناة TRT، وبنسبة 77.5% في موقع قناة الحرة.

وقد يكون ذلك لأن لقطات الزاوية الأمامية تعتبر عاملاً رئيساً في خلق الإحساس بالحميمية مع المشاهدين، حيث إنه عندما ينظر الأشخاص إلى العدسة بشكل مباشر فإن ذلك يخلق التفاعل والاتصال المباشر بين المشاهد والأشخاص الفاعلة في الصورة بسهولة⁽⁵¹⁾.

وتتق هذه النتيجة مع دراسة (Maria Raicheve) حيث أشارت إلى توظيف زاوية مستوى النظر الأمامية لتصوير المرأة الأفغانية بأنها أكثر تفاعلية وانخراطاً في المجتمع بعد سقوط نظام طالبان في أفغانستان⁽⁵²⁾.

الخلاصة:

يقوم الإعلام بدور بارز أثناء الحروب والأزمات، حيث لا يقتصر دور وسائل الإعلام على نقل الأحداث فقط، ولكنه يعمل على بناء المعاني الخاصة بهذه الأحداث من خلال تحليل وتفسير تلك الأحداث ووضعها في أطر معينة تعمل على تشكيل اتجاهات الرأي العام تجاه القضايا المختلفة.

وتعد الصور الثابتة والفيديوهات من الأدوات الاتصالية الأساسية التي تعمل على نقل المعاني والأفكار واختيار بعض جوانب الواقع وجعلها أكثر بروزاً للجمهور.

وتأسيساً على ما سبق فقد سعت هذه الدراسة لرصد وتحليل الأطر المصورة التي وظفتها المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية في تغطيتها للأزمة السورية ودلالاتها التي سعت إلى تأكيدها والمقارنة بين هذه المواقع في استخدامها للصور الثابتة والفيديوهات ودراسة مدى اختلاف التوجه السياسي لهذه المواقع على الطريقة التي يتم بها تناول الأحداث.

وذلك من خلال تحليل الأطر المصورة للأخبار الواردة عن الأزمة السورية في المواقع الإلكترونية الإخبارية لقنوات العربية وروسيا اليوم والحررة الأمريكية وTRT التركية، لمدة ثلاثة أشهر، حيث تعكس هذه المواقع رؤى سياسية متباينة تجاه الأزمة السورية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى تباين الأطر المصورة المستخدمة في تغطية الأزمة السورية في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة، بما يعكس التوجهات السياسية والمصالح الإستراتيجية للدول التي تتبع لها تلك المواقع.

حيث كان إطار نسبة المسؤولية هو الإطار المصور الرئيس لموقع قناة العربية، وركزت الصور والتعليقات المصاحبة لها في هذا الإطار على مسؤولية نظام بشار الأسد عن ارتكاب جرائم حرب في سوريا وملاحقته للمعارضين والتنكيل بهم، وكذلك مسؤولية الحكومة السورية عن انتهاك اتفاقية خفض التصعيد في بعض المناطق السورية، ويتمشى ذلك مع توجه المملكة العربية السعودية والتي تتبع لها قناة العربية، حيث تلقي السعودية اللوم على النظام السوري وتعتبره أحد أذرع إيران في المنطقة وترى ضرورة التخلص منه.

بينما ركز موقع قناة روسيا اليوم في تغطيته المصورة على الإطار العسكري والمواجهات بين الجيش السوري وعناصر تنظيم داعش والحملة العسكرية التي قامت بها روسيا للتخلص من عناصر تنظيم داعش.

حيث أبرزت الصور الدور الروسي في المنطقة وركزت على القصف الروسي لمناطق داعش والنصرة وتدميرها لقواعد الصواريخ التي تمتلكها داعش.

أما عن موقع قناة TRT التركية فكان الإطار المصور الرئيس للموقع هو الإطار السياسي والتركيز على المفاوضات بين الحكومة والمعارضة لإيجاد حل سلمي للأزمة والاجتماعات بين الأطراف المختلفة لإنهاء الحرب في سوريا.

واتفق موقع قناة الحرة مع موقع قناة العربية في تبني إطار نسبة المسؤولية كإطار مصور رئيس في تغطية الأزمة السورية، وإلقاء اللوم على نظام بشار الأسد، والتركيز على سلبيات هذا النظام، وهو ما يتفق مع السياسة الخارجية للولايات المتحدة والتي تعارض بقاء نظام بشار الأسد.

أما عن أطر الأسباب المصورة للأزمة السورية من وجهة نظر مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة فقد اتفقت مواقع قناة العربية و TRT التركية والحرة في اعتبار أن السبب الرئيس للأزمة السورية هو نظام بشار الأسد وارتكابه للعديد من جرائم الحرب في سوريا، مع تحميله مسؤولية الدمار والأوضاع المتدهورة في سوريا، بينما لم يطرح موقع قناة روسيا اليوم مسؤولية نظام الأسد عن الأوضاع المتدهورة في سوريا وأنه سبب الأزمة، وهو ما يتفق مع التوجه الروسي بدعم ومساندة النظام السوري، ولكن تبني الموقع انتهاكات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة كأهم أطر الأسباب المصورة للأزمة السورية، وركز الموقع على الغارات التي شنتها قوات التحالف على بعض المدن السورية وأدت إلى مقتل العديد من المدنيين، وانتهاك قوات التحالف لاتفاقية وقف إطلاق النار في بعض المناطق السورية. ويأتي ذلك في ضوء تباين المواقف الأمريكية والروسية تجاه الأزمة السورية، وفي ضوء اختلاف مصالحهم ورغبة كل طرف منهم في تنفيذ أجندته الخاصة وبسط نفوذه في المنطقة.

أما عن أطر الحلول المصورة فقد اتفق موقعي القناتي العربية و TRT التركية على ضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة السورية من خلال المفاوضات والتركيز على الجهود الدبلوماسية لإنهاء الأزمة السورية، أما موقع قناة روسيا اليوم فأبرز أهمية الدور الروسي لحل الأزمة، وركزت التغطية المصورة على ما تقوم به روسيا للتخلص من داعش وضمن تنفيذ بنود اتفاق خفض التصعيد ووقف إطلاق النار، أما موقع قناة الحرة فكان الإطار الذي تبناه كحل للأزمة هو دور قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في التخلص من عناصر داعش، وهو ما يشير إلى اختلاف أطر الأسباب والحلول التي عكستها التغطية المصورة للأزمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة، بما يعكس التوجهات الأيديولوجية لتلك المواقع والمنظور الفكري لها بما يجعلها تدعم أطرًا بعينها سواء كانت الأطر السائدة في التغطية المصورة أو أطر الأسباب وأطر الحلول.

أما عن الشخصيات المحورية التي ركزت عليها الصور في موقعي قناتي العربية وروسيا اليوم فكان المبعوث الأممي لدى سوريا ستيفان دي ميستورا ودوره في إيجاد تسوية سلمية للأزمة، وهو ما يتماشى مع الإطار السياسي الذي تبنته تلك المواقع، ومع إطار الحل الرئيس للمواقع، وهو حل الأزمة من خلال المفاوضات والجهود الدبلوماسية. أما عن موقع قناة TRT التركية فكانت الشخصية الرئيسية التي

ركزت عليها التغطية المصورة هي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وجهوده الدبلوماسية لحل الأزمة بالطرق السلمية، وهو أيضاً ما يتفق مع إطار الحل الرئيس للموقع.

وكانت الشخصية المحورية في موقع قناة الحرة هي الرئيس السوري بشار الأسد؛ حيث تم التركيز في التغطية المصورة على سلبيات هذا النظام، وهو ما يدعم إطار نسبة المسؤولية للنظام السوري عن ارتكاب جرائم حرب كأهم أطر الأسباب المصورة للأزمة السورية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة اعتمدت بالدرجة الأولى على مراسليها في التغطية المصورة للأزمة السورية؛ مما يوضح اعتماد المواقع الإخبارية محل الدراسة على المصادر التي تعكس رؤيتها حيال الأزمة السورية، وبما يتفق مع أطر الأسباب والحلول التي تتبناها تلك المواقع، حيث إن عملية اختيار المصادر لا تتم بطريقة عشوائية، ولكن تتم بانتقائية من جانب القائمين على تقديم الموضوعات المختلفة بما يتلاءم مع سياسة المواقع والقنوات الإخبارية التي يعملون بها والسياسة الخارجية للدول التابعة لها تلك المواقع.

وكانت أكثر الكلمات المحورية وروداً في موقع قناة العربية هي كلمات "النظام السوري" و"خفض التصعيد" و"انتهاكات" و"الحل السلمي"؛ لتؤكد الإطار الرئيس الذي أبرزته الصور الخاصة بتغطية الأزمة السورية، وهو إطار نسبة المسؤولية لنظام الأسد، والتأكيد على إطار الحل الرئيس للموقع، وهو ضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة. وفي موقع قناة روسيا اليوم جاءت كلمات "الدور الروسي" و"خفض التصعيد"؛ لتؤكد على ما عكسته الصور المستخدمة في الموقع لتوضيح الدور العسكري الذي قامت به روسيا لتحرير المدن السورية من عناصر تنظيم داعش وما تقوم به روسيا لتنفيذ بنود اتفاق خفض التصعيد والمساعدات الإنسانية التي تقدمها روسيا للمدنيين.

وكانت أكثر الكلمات المحورية وروداً في التعليقات المصاحبة للصور في موقع قناة TRT التركية هي "النظام السوري" و"جرائم حرب" و"مساعدات إنسانية"؛ لتبرز إطار مسؤولية النظام السوري في ارتكاب جرائم حرب في سوريا، ولتؤكد على إطار الحل الرئيس للموقع؛ وهو ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين السوريين. وفي موقع قناة الحرة جاءت كلمات "التحالف الدولي" و"تنظيم داعش" لدعم الإطار الذي أبرزته الصور كحل للأزمة السورية؛ وهو دور قوات التحالف الدولي في التخلص من عناصر داعش، وهو ما يوضح أن مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة وظفت الكلمات المحورية التي تتلاءم مع الأطر الرئيسة وأطر الأسباب والحلول التي طرحتها تلك المواقع.

وكذلك أشارت النتائج إلى أن موقع الصور في أعلى الصفحة جاء في الترتيب الأول للصور المقدمة عن الأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة؛ مما

يعكس أهمية الملف السوري بالنسبة لجميع المواقع محل الدراسة، وللدول التي تتبع لها تلك المواقع.

كما أن مدة الفيديوهات التي تجاوزت ثلاث دقائق جاءت في الترتيب الأول لمواقع الدراسة، مما يؤكد أيضًا أهمية تغطية الأزمة السورية بجميع تفاصيلها للمواقع الإخبارية محل الدراسة.

وعكست النتائج كذلك أن اللقطات المتوسطة جاءت في الترتيب الأول من حيث حجم اللقطات المستخدمة في التغطية المصورة للأزمة السورية لإبراز العناصر المهمة داخل الصورة الواحدة والعلاقات بين تلك العناصر. كما جاءت زاوية مستوى النظر في الترتيب الأول من حيث زوايا الكاميرا الرئيسة المستخدمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة؛ بما يضيف واقعيةً ومصداقيةً للتغطية المصورة للأزمة السورية والإحساس بطبيعة الصورة.

أما عن زوايا الكاميرا الأفقية فجاءت الزاوية الأمامية في الترتيب الأول بالنسبة لجميع المواقع الإخبارية محل الدراسة لخلق نوع من التفاعل والحميمية بين المشاهد والأشخاص الفاعلة في الصورة.

وفيما يخص زوايا الكاميرا الأفقية، جاءت الزاوية الأمامية في الترتيب الأول بالنسبة لجميع المواقع الإخبارية محل الدراسة لخلق نوع من التفاعل والحميمية بين المشاهد والأشخاص الفاعلة في الصورة.

مما سبق يتضح أن العناصر التكوينية للصورة ساهمت بشكل واضح في بناء الأطر المصورة التي وظفتها المواقع الإخبارية محل الدراسة في تغطيتها المصورة لأحداث الأزمة السورية؛ بما يعكس توجهات تلك المواقع، حيث إن لقطات وزوايا التصوير والتركيز على جوانب معينة من الصورة، واستبعاد أخرى يؤثر في الكيفية التي يدرك بها الجمهور الأحداث ويفسر جوانبها المختلفة.

كما يتضح أن عملية اختيار الصور يعكس رؤى وتوجهات القائمين بالاتصال، وذلك من خلال تبني أطر معينة وتوظيف مصادر تؤكد على هذه الأطر، واستخدام الكلمات المحورية التي تتفق مع أطر الأسباب والطلول التي يتبناها القائمون بالاتصال، وذلك بما يتفق مع مواقف هذه المواقع تجاه الأزمة السورية، وبما يتفق أيضًا مع السياسة الخارجية للدول التي تنتمي لها تلك المواقع.

مقترحات الدراسة:

- 1- توظيف القائمين بالاتصال للإمكانات المختلفة التي تتيحها الصورة بما يعمل على جذب الجمهور وإضفاء حيوية وواقعية للقضايا التي يتم طرحها.
- 2- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الأطر المصورة للأحداث، ولاسيما أوقات الحروب والأزمات باعتبار الصورة شاهد عيان على تلك الأحداث.
- 3- إجراء دراسة على القائم بالاتصال عن معايير اختيار انتقاء الصورة ومدى تعبيرها عن السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية.
- 4- رصد الأطر المتضمنة في التغطية المصورة للقضايا المختلفة، واختبار علاقة هذه الأطر باتجاهات الجمهور نحو التغطية المصورة.
- 5- مقارنة الأطر المستخدمة لتصوير الأحداث والقضايا عبر منصات إعلامية مختلفة.
- 6- دراسة مدى التوافق بين الأطر النصية والأطر المصورة المستخدمة في عرض الأحداث.

- 1- Stephen Reese, “**The power of framing: new challenges for researching the structure of measuring in news**” (New York: Routledge , 2012) p.637.
- 2- Carolina Branter, “Effects of visual framing on emotional responses and evaluations of news stories about the Gaza conflict”, **Journalism and Mass communication Quarterly** (Vol. 88, No.3, 2011) pp.523-540.
- 3- Christian Baden, “putting the image back into the frame”, **Communication theory** (Vol. 25, Issue. 1, 2015) pp.46-69.
- 4- Shenid Bhayroo , “ visual communication theory and research ”, **Electronic News** (Vol. 8, No.4, 2015) pp.307-309.
- 5- Joanna Marguritte , “ can photojournalism enhance public engagement with public change , **PhD Thesis** “ , (USA: university of Maryland – Journalism department , 2017)
- 6- Paul Danglo , “ **Doing news framing analysis** “ , (New York : Routledge , 2018) p. 79
- 7- Thomas Knieper , “The visual politics of war ”, **Journal of computer-Mediated Communication** (Vol. 12, Issue. 1, 2006) pp.264-289.
- 8- Stephaine Geise, ”putting the image back into the frame: Modeling the linkage between visual communication frame processing theory”, **Communication Theory** (Vol. 25, Issue. 1, 2015) pp.46-69.
- 9- Daniedla Dimitrova, ”The levels of visual framing, **Journal of visual literary** (Vol. 30, Issue. 1, 2011)pp.48-65.
- 10- Eyal Gamliel, “The interaction of visual display and attribute representation in attenuating framing bias”, **Judgment and Decision Making** (Vol. 8, No.4, 2013), pp.482-491.
- 11- Parry Katy, “can visual framing offer insight into studying visual culture”, **Paper Presented to the annual meeting of the International Communication Association** (USA: Washington, 2014).
- 12- Hofer Lutz, “persuasive effects of multimodel news frames”, **Paper Presented to The Annual Meeting of ICA Annual Conference** (Japan: Fukuoka, 2016).
- 13- Ashly Gimbal , “The framing of terrorism,**PhD Thesis** “ , (USA : Arizona state university – Journalism and mass communication department , 2018)
- 14- Tyra Brown , “ The next disaster will be televised : an exploratory qualitative media anlysis of hurricane preparedness in television news, **PhD Thesis** ” (UsA : Nova Southern university – conflict resolution studies department , 2017)
- 15- Anxio Ocampo, “**Framing the Interpreter**”, (New York: Routledge, 2014) p.25.

- 16- Igbino Angela, "A comparative analysis of channels TV and CNN's coverage of world news", **Journal Of Public Affairs** (Vol. 11, Issue. 1, 2011) pp4-24.
- 17- Shahira Fahmy, "Framing visual news: The 9/11 attacks and the war in Afghanistan in English and Arabic newspapers", **Paper presented to the annual meeting of the international communication association** (USA: New Orleans, May 2012).
- 18- Carsten Jensen, "learning to match: how prior frame exposure increases citizens' value matching abilities", **International Journal of public opinion Research** (Vol. 27, Issue. 1, 2015) pp 46-70.
- 19- Peter Gaded, "visual framing of Muslim women in the Arab spring", **The International communication Gazette** (Vol. 78, No.5, 2016) pp.432-450.
- 20- Michel Haig, "A comparison of the visual and story frames al Jazeera English and CNN employed during the Egyptian revolution", **The International Communication Gazette** (Vol.79 , No. 4 , 2017) pp . 419-433
- 21- Terry Marsh " pictures are worth a thousand words : an analysis of visual framing in civil rights and black lives matter protest photography , **PhD thesis** " (USA : Howard university – department of communication and culture , 2018)
- 22- Markus Ojala, "Naturalising the new cold war: the geopolitics of framing the Ukrainian conflict in four European newspapers", **Global Media And Communication** (Vol. 13, No.1, 2017) pp.41-56.
- 23- Safia Swimelar, "Deploying images of enemy bodies: US image warfare and strategic narratives", **Media War and Conflict** (published online May, 2017).
- 24- Carol Schwalbe, "visual coverage of Lebanon war: framing conflict in three US news magazines", **Media War and Conflict** (Vol. 8, No.1, 2015) pp.141-162.
- 25- Keith Greenwood, "visual framing of the Syrian conflict in news and public affairs magazines", **Journalism Studies** (Vol. 16, Issue. 2, 2015) pp.207-227.
- 26- Carol, Schwalbe, "visually framing the invasion and occupation of Iraq in Time Newsweek and US news", **International Journal of Communication** (Vol. 7, 2013) pp.1-33.
- 27- Hyunjin Seo, "Visual Propaganda on Facebook: A comparative analysis of Syrian Conflict", **Media War and Conflict** (Vol. 9, No.3, 2016) pp.227-251.
- 28- Lawrie Phillips, "US vs IS: the role of the visual image in enlisting and renewing support for armed groups in Iraq", **International Journal of contemporary Iraqi Studies** (Vol. 10, No.3, 2016) pp.241-261.

29- John Miller, "Visual framing and Social networking, **Masters Thesis**" (USA: University of Alabama-Faculty of Arts-Department of advertising and Public relations, 2013).

30- حمزة خليل، "دلالة تأطير الصورة في التناول الإعلامي لثورة 30 يونيو في الصحف الإلكترونية المصرية والغربية، رسالة دكتوراه غير منشورة" (جامعة طنطا – كلية التربية النوعية، 2017).

31- Michel Haigh, "A comparison of the visual and story frames Al Jazeera English and CNN employed during the 2011 Egyptian revolution", **The International Communication Gazette** (Vol. 79, No.4, 2017) pp.419-433.

32- سارة بس، "أطر التغطية الصحفية المصورة لأحداث ثورة 25 يناير في الصحف المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة" (جامعة بني سويف – كلية الآداب – قسم الصحافة، 2016).

33- Xu Zhang, "visual framing of the European refugee crisis in Der Spiegel and CNN", **International communication Gazette** (Vol. 59, Issue. 5, 2017) pp.1-28.

34- Matt Evans, "Information dissemination in new media: You Tube and the Israeli-Palestinian conflict", **Media War and Conflict** (Vol. 9, No.3, 2016) pp.325-343.

35- Mykola Makhortykh, "Social media and visual framing of the conflict in Eastern Ukraine", **Media War and Conflict**, (Vol. 10, No.3, 2017) pp.359-381

36- Emily Ehmer, "Coverage of Burmese refugees in Indiana news media: An analysis of textual and visual frames", **Journalism: Theory, practice and criticism** (Published online October, 2016).

37- Thomas Powell, "A clearer picture: the contribution of visuals and text to framing effects", **Journal of Communication** (Vol. 65, No.6, 2015) pp. 997-1017.

(*) تم عرض الاستمارة على المحكمين التالية أسماؤهم وفقا للحروف الأبجدية:
- أ.د. أماني الحسيني – الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
- أ.د. دينا يحيى – الأستاذ بكلية الآداب – قسم علوم الاتصال والإعلام – جامعة عين شمس.
- د. رضا عكاشة – الأستاذ المساعد بقسم الصحافة – كلية الإعلام – جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
- د. سلوى سليمان – الأستاذ المساعد بكلية الآداب – قسم علوم الاتصال والإعلام – جامعة عين شمس.
- أ.د. هبة شاهين – الأستاذ بكلية الآداب – قسم علوم الاتصال والإعلام – جامعة عين شمس .
- أ.د. هويدا مصطفى – الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
(**) تم إجراء اختبار الثبات مع د. مروة صبحي المدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بجامعة 6 أكتوبر.

38- Giovanna Dell , " AP foreign correspondence in actions " (UK : Cambridge university press , 2016) p. 52

- 39- Toni Van, "Disrupting gatekeeping practices: Journalists' source selection in times of crisis", **Journalism : Theory, practice and criticism** (Vol. 18, Issue. 9, 2017) pp.1107-1124.
- 40- Regula Hanggli, "Key factors in frame building", **American Behavioral scientist** (Vol. 56, Issue.3, 2012) pp.300-317.
- 41- Ying Huang , " picturing a journey of protest or a journey of harmony " , **Medai , War and Conflict** (Vol.6 , Issue .3 , 2013) PP .191-206
- 42- Jason Thompson , " The visual framing of the three cycles of climate control in the New York Times , **MA thesis** " (USA : university of Nevada , Journalism and media studies department , 2015)
- 43- Emily Ehmer , " coverage of Burmese refugees in Indian news media " , **Journalism : Theory, practice and criticism** (Vol.19,No.11 , 2018) PP.1152-1569
- 44- Parry Katy, "A visual framing analysis of British press photography during the Israeli-Lebanon conflict", *op. cit*, pp.67-85.
- 45- Mary Angela, "Showing versus telling: comparing online video from newspaper and television Websites", **Journalism : Theory, practice and criticism** (Vol. 17, Issue.4, 2016) pp.493-510.
- 46- حمزة السيد، "دلالة تأطير الصورة في التناول الإعلامي لثورة 30 يونيو ، مرجع سابق ، ص 350
- 47- Chinedu Christian, "Visual news patterns and the Boko Haram Insurgence in Nigerian Newspapers", **New Media and Mass Communication** (Vol. 44, 2015) pp.31-39.
- 48- سارة يس، "أطر التغطية الصحفية المصورة المصورة لأحداث ثورة 25 يناير في الصحف المصرية"، مرجع سابق ، ص 162.
- 49- حمزة السيد، "دلالة تأطير الصورة في التناول الإعلامي لثورة 30 يونيو" ، مرجع سابق ص 352
- 50- Viorela Dan, "**Integrative Framing Analysis**", (New York: Routedledge, 1st. ed, 2018) p.62.
- 51- Doerr Nicole, "Activits visual strategies and visual methods to study social media discourse", **Paper presented at the annual meeting of the American sociological association** (USA: Chicago, 20 August 2015).
- 52- Maria Raicheva , " Women in politics and media " , (UK : Bloomsbury , 2016) P. 193